



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٨٥

التاريخ: الأربعاء ٢٠١٥/٢/١١

## الفبر الرئيسي



مخطط إسرائيلي لبناء كنيس داخل  
"الأقصى" على ريع مساحته

... ص ٤

## أبرز العناوين



صحيفة "ورلد تريبيون" الأميركية: السعودية تسعى للمصالحة مع حماس  
أسامة حمدان: علاقتنا بظهران إيجابية وهناك جهات تسعى إلى عرقلة هذه العلاقة  
ليبرمان: يعلن فشل في غزة ولبنان ومسّ بقدرة الردع الإسرائيلية  
بيلين: أقوم حالياً ببحث فكرة وضع كونفدرالي بين الفلسطينيين و"إسرائيل"  
حرب ديموغرافية تستعر في القدس: عشرون ألف منزل عربي على قائمة الهدم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

٥	٢. عباس: اعتراف السويد بفلسطين يشكل رافعة للموقف الدولي
٧	٣. "وزارة الخارجية": بيان الرباعية الدولية الأخير لم يرتق إلى المستوى المطلوب منها
٨	٤. النائب الأشقر: شخصيات أمنية في الضفة تحاول العبث بأمن غزة
٨	٥. حنان عشاوي تدلي بشهادتها في محاكمة أمريكية عن هجمات في "إسرائيل"
٩	٦. ترجمة كتاب للرئيس عباس للعبرية بهدف تشويه صورته كرجل سلام!

## المقاومة:

١٠	٧. أسامة حمدان: علاقتنا بطهران إيجابية وهناك جهات تسعى إلى عرقلة هذه العلاقة
١٢	٨. هنية يستقبل سفير "جنوب أفريقيا": يجب على حكومة التوافق تحمل مسؤولياتها
١٣	٩. "العربي الجديد": إيران وجناح في حزب الله يعوقان زيارة مشعل لطهران
١٤	١٠. فتح: مصرود على توجه الوفد لغزة لإنقاذ المصالحة
١٥	١١. توفيق الطيراوي: تعرفنا على القاتل الذي دس السم لـ"عرفات"
١٥	١٢. حركة فتح تدعو إلى التعجيل بالاعتراف بدولة فلسطين
١٥	١٣. زياد الظاظا: عباس يتهرب من تنفيذ استحقاقات المصالحة
١٦	١٤. خالدة جرار: المصالحة تبدأ بدعوة الإطار القيادي للانعقاد
١٦	١٥. "الديمقراطية" تطالب برفع ملف الاستيطان للجنايات
١٧	١٦. "السفير": نقاشات مكثفة داخل حركة حماس لدراسة الوضع الفلسطيني في لبنان
١٨	١٧. "رأي اليوم": أبو مازن أنذر قادة فتح من مشاركة أنصار دحلان في المؤتمر السابع للحركة

## الكيان الإسرائيلي:

٢٠	١٨. نتنياهو: هناك خلاف عميق مع الرئيس الأمريكي أوباما حول الملف النووي الإيراني
٢١	١٩. ليبرمان: يعلن فشل في غزة ولبنان ومسّ بقدرة الردع الإسرائيلية
٢١	٢٠. المستشار القضائي يقدم لائحة اتهام ضدّ الحاخام الأشكنازي الأكبر السابق بمخالفات فساد
٢٢	٢١. مسؤولون إسرائيليون: الاتحاد الأوروبي يستعد لفرض عقوبات على المستوطنات
٢٣	٢٢. محمد بركة وغنايم: بينيت يتزعم حزباً يرتكز على عصابات المستوطنين وناهبي الأراضي
٢٣	٢٣. بيلين: أقوم حالياً ببحث فكرة وضع كونفدرالي بين الفلسطينيين و"إسرائيل"
٢٤	٢٤. أفرايم هليفي: فوز نتنياهو بالانتخابات سيشعل انتفاضةً ثالثة
٢٥	٢٥. أنطوان شلحت: نتنياهو عائد والقائمة العربية المشتركة غير مؤثرة
٢٥	٢٦. الجيش الإسرائيلي: 50% من الإسرائيليين يهربون من الخدمة العسكرية
٢٥	٢٧. "إسرائيل": الشكاوى عام 2014 ضدّ محققى الشاباك 4 أضعاف من 2012
٢٦	٢٨. استطلاع: نتنياهو سيكون بحاجة إلى كحلون لتشكيل الائتلاف الحكومي أو التوجه إلى حكومة وحدة

	<b>الأرض، الشعب:</b>
٢٧	٢٩. حرب ديموغرافية تستعر في القدس: عشرون ألف منزل عربي على قائمة الهدم
٢٨	٣٠. المستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى تحت حراسة قوات الاحتلال
٢٨	٣١. السلطات الإسرائيلية تهدم منزلاً في القدس وتجرف أراضٍ زراعية في بيت لحم
٢٩	٣٢. الاحتلال داهم قرية "بوابة القدس" وسلم إخطار "إخلاء وهدم" خلال 24 ساعة
٢٩	٣٣. الاحتلال يقتحم منازل أسرى بالضفة ويصادر أموالهم
٣٠	٣٤. الحكم على أغلبية الأسرى الأطفال بالسجن الفعلي وبغرامات مالية
٣١	٣٥. "الأسرى للدراسات": "إسرائيل" تماطل في علاج الأسرى المرضى من أجل ابتزازهم
٣١	٣٦. التفكجي: الاحتلال يمنع وجود الفلسطينيين بثلاث مناطق الضفة
٣٢	٣٧. قوات الاحتلال تستهدف الرعاة والمزارعين شرق غزة وتغرق نفقاً
٣٢	٣٨. هآرتس: اعتقال سماسرة لتزوير وثائق ونقل أراضٍ فلسطينية للمستوطنين في الضفة
٣٣	٣٩. سلطات الاحتلال في القدس توقف توزيع البريد على المقدسيين
٣٤	٤٠. ترحيل سامي العريان من الولايات المتحدة إلى تركيا بتهمة منحه أموالاً ودعمًا لحركة "الجهاد"
	<b>مصر:</b>
٣٤	٤١. مصر: "ولاية سيناء" تبث فيديو ذبح عشرة أشخاص بتهمة العمالة لـ"إسرائيل"
٣٤	٤٢. الجيش المصري يقتل مهربين إسرائيليين
	<b>الأردن:</b>
٣٥	٤٣. الخيرية الأردنية تسير أربعين بيتاً جاهزاً إلى قطاع غزة
٣٥	٤٤. الاحتلال يمنع المحرر الدباس من الوصول للأراضي الأردنية
	<b>لبنان:</b>
٣٦	٤٥. "العربي الجديد": عميل "إسرائيل" في حزب الله أفضل خطة اغتيال أولمرت
٣٦	٤٦. مرجع شيعي لبناني يخاطب اليهود بالعبري: نحن عائلة واحدة
	<b>عربي، إسلامي:</b>
٣٧	٤٧. صحيفة "وورلد تريبيون" الأميركية: السعودية تسعى للمصالحة مع حماس
٣٧	٤٨. "الأخبار": طهران ترحب بخالد مشعل بلا شروط للزيارة
٣٨	٤٩. محمد صبيح: ثلاثون مشروعاً لدعم الأسرى والمحررين الفلسطينيين
٣٩	٥٠. نخب إسرائيلية: إجماع أمريكي إسرائيلي على الإبقاء على نظام الأسد لحماية "إسرائيل" والغرب
٤٠	٥١. إسرائيلية تقاضي الخطوط الكويتية لمنعها من مواصلة رحلتها
	<b>دولي:</b>

٤٠	٥٢. المنسق الأممي في الأراضي الفلسطينية يطالب بإنهاء حصار غزة وفتح معبر رفح
٤١	٥٣. السويد: ١٨٠ مليون دولار مساعدة مشروطة لفلسطين
٤١	٥٤. السويد ترفع التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني من بعثة إلى سفارة
٤٢	٥٥. بان كي مون يدعو لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية
٤٣	٥٦. سفير جنوب إفريقيا يصل غزة ويلتقي بحر وهنية
٤٣	٥٧. عضوان بالشيوخ الأمريكي يقاطعان خطاب نتنياهو بالكونغرس
٤٤	٥٨. تقرير أمريكي: عدد اليهود في أوروبا تقلص إلى مليون ونصف
٤٤	٥٩. الطبيب النرويجي غيلبرت ينضم لحملة مقاطعة "إسرائيل"
<b>مختارات:</b>	
٤٥	٦٠. إطلاق أول أرشيف للمسلمين في بريطانيا
<b>حوارات ومقالات:</b>	
٤٦	٦١. تعزية حماس بالطيار الأردني: الإنساني والسياسي... عدنان أبو عامر
٤٩	٦٢. السلطة الفلسطينية وعبادة الأصنام... صابر عارف
٥١	٦٣. القطاع الخاص الفلسطيني وتقلبات سوق العمل... بكر ياسين اشتية
٥٦	٦٤. أمن إسرائيل مرتبط بـ "حل الدولتين"... أشرف ليفي
<b>كاريكاتير:</b>	
٥٧	

\*\*\*

## ١. مخطط إسرائيلي لبناء كنيس داخل "الأقصى" على ريع مساحته

عمان - نادية سعد الدين: يعتزم أعضاء في الحكومة و"الكنيست" الإسرائيلييين طرح مخطط بناء كنيس داخل ساحة المسجد الأقصى المبارك لصلاة اليهود فيه، تزامناً مع تنفيذ المستوطنين المتطرفين أمس اقتحاماً جديداً للأقصى تحت حراسة قوات الاحتلال.

وقال رئيس مركز القدس الدولي حسن خاطر إن "رئيسة لجنة الداخلية في "الكنيست" ميرري ريجيف وقيادات سياسية ودينية يخططون لبناء كنيس يهودي داخل ساحات الأقصى، ما يشكل تصعيداً خطيراً يمسّ المسجد".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "المساحة المخصصة لتنفيذ مشروع الكنيس ضمنها، وفق زعمهم، تقع في الجزء الشرقي من ساحة المسجد الأقصى، وتمتد من فوق المصلى المرواني حتى باب الأسباط، أي من أقصى الجنوب إلى أقصى شمال المسجد".

وأوضح بأن "هذه المساحة تشكل حوالي ربع مساحة الأقصى، بنسبة ٢٥ - ٣٠ %، إلا أنها منطقة فارغة، ما يجعلها محط أطماع الاحتلال للسيطرة عليها والبحث عن موطئ قدم في الأقصى". ودعا "الجهات المعنية إلى ضرورة إعمار تلك المنطقة وتأهيلها بشكل عاجل، ودمجها مع الجانب الحي من المسجد كمكان لصلاة المسلمين فيها، حتى لا تبقى مهملة وغير مأهولة، وبالتالي محل أطماع سلطات الاحتلال فيها ومنفذاً لإحكام سيطرتهم على الأقصى".

ولفت إلى أن "التخطيط لمشروع إقامة كنيس في الأقصى يعدّ تطوراً تصعيدياً خطيراً، حيث يلتف الساسة والحاخامات حول المخطط التهويدي العدواني ضد المسجد، بينما تشكل الأجواء الانتخابية مناخاً مناسباً للمضي قدماً في تنفيذ تلك المشاريع".

وبين أن "اقتحامات المستوطنين والمتطرفين اليهود المتواترة للأقصى لا تقف عند هذا الحد، بل هناك أطماع في الاستحواذ على المسجد وتقسيمه".

ونوه إلى "حديث ريجيف عن إقامة الكنيس داخل ساحة الأقصى لصلاة اليهود فيه، بما ينسجم مع تصريح وزير ما يعرف بالإسكان الإسرائيلي أوري أرئيل بأن العام الحالي سيشهد التجسيد الفعلي للتقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى".

على صعيد متصل، اقتحمت مجموعة من المستوطنين المتطرفين أمس المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وقال، في تصريح أمس، إن "حلفاء الرباط ردت على هذا الاقتحام بالتكبير والتهليل"، مبيناً أن "قوات الاحتلال تحتجز بطاقات المتوافدين إلى الأقصى عند دخولهم المسجد إلى حين خروجهم منه".

الغد، عمان، ٢٠١٥/٢/١١

## ٢. عباس: اعتراف السويد بفلسطين يشكل رافعة للموقف الدولي

ستوكهولم - وفا: أعرب الرئيس محمود عباس، عن أمله بأن «يشكل اعتراف مملكة السويد بدولة فلسطين، رافعة للموقف الدولي تجاه قضية شعبنا العادلة».

جاء ذلك في اليوم الثاني لزيارته إلى السويد حيث عقد سلسلة لقاءات وشهد توقيع اتفاقات تعاون بين فلسطين والسويد حيث أعلنت ستوكهولم تقديم مساعدة إضافية لفلسطين بقيمة ١,٥ مليار كورون (١٥٩ مليون يورو) حتى العام ٢٠١٩: كما افتتح الرئيس سفارة دولة فلسطين في العاصمة السويدية.

وقال عباس في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء السويدي ستيفان لوفين عقب المحادثات بينهما: إن هذه الخطوة تدل على مواقف السويد السياسية والأخلاقية والدبلوماسية المبدئية والمتوازنة والعادلة، تجاه حقوق شعبنا في الحرية والاستقلال، وكلنا أمل بأن تعترف حكومات الدول الأوروبية بناءً على توصيات برلماناتها بدولة فلسطين.

وأضاف إن اعتراف السويد بدولة فلسطين، وكذلك قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة باعتبار فلسطين «دولة مراقب»، من شأنه أن يدفع بالمفاوضات على أساس قرارات الشرعية الدولية إلى الأمام، ولا يغني عنها.

وقال: إن زهابنا بمشروع قرار لمجلس الأمن نهاية العام الماضي، لم يكن إلا لرغبتنا الصادقة والمخلصة في تحقيق السلام، وجعله حقيقة قائمة على الأرض من خلال قرارٍ من مجلس الأمن للأمم المتحدة، يؤكد المرجعيات اللازمة لحل النزاع، ويضع سقفاً زمنياً محدداً، لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأراضي دولة فلسطين، كذلك فإن انضمامنا للمنظمات الدولية، بما فيها محكمة الجنايات الدولية يهدف إلى حماية حقوق شعبنا والدفاع عن مقدراته.

وأضاف: على أنه رغم ذلك، ما زلنا نمد أيدينا للسلام العادل وفق قرارات الشرعية الدولية، وقال: إن «الاستيطان الإسرائيلي لأراضينا، وسياسات الهيمنة بقوة السلاح والاحتلال وسياسات العقاب الجماعي، لن تصنع سلاماً وأمناً لإسرائيل».

وأضاف: شعبنا يعيش العذابات والمعاناة منذ العام ١٩٤٨ ولغاية الآن، وهو يسعى لتكريس هويته وكيانه السياسي والسيادي على ترابه الوطني الفلسطيني، غير أن إسرائيل ما زالت تصر على استمرار احتلالها واستيطانها للأراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

وأشار إلى «أن إسرائيل تواصل سياسة التمييز العنصري، وحجز آلاف الأسرى في سجونها وعدم السماح لنا باستغلال مواردنا وبما في ذلك في القدس الشرقية وخنق الاقتصاد الفلسطيني من خلال إجراءات عديدة تعيق تطوره ونموه».

ولفت إلى أن آخر تلك الإجراءات العقابية الجماعية «هي حجز أموالنا التي تجيبها من الضرائب، وهو الأمر الذي لا نقبله، ونعتبره خرقاً للقانون الدولي وحقوق الإنسان وللاتفاقيات الموقعة ولا يجب السكوت عليه، وعلى إسرائيل الابتعاد عن مثل هذا النوع من العقوبات الجماعية لخطورتها على استمرار عمل مؤسساتنا المدنية والأمنية».

ونوه إلى محاولات إسرائيل المستمرة لفصل غزة عن الضفة الفلسطينية وحصارها وتدميرها، وحرمان أهلها من حقهم في الحياة الكريمة الآمنة.

في المقابل، أكد الرئيس تصميم الحكومة الفلسطينية، على إعادة إعمار قطاع غزة، مشيراً إلى أنها تعمل مع جميع الأطراف الداخلية والدولية من أجل تحقيق هذا الهدف، رغم العقبات التي ما زالت تعترض طريقها. وقال: «نسعى إلى إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية بأسرع وقت ممكن». وثنى «المواقف التضامنية للسويد، لتمكين شعبنا من تجسيد حقه الإنساني والأساسي في تقرير المصير، بإقامة دولة فلسطين المستقلة على حدود العام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لمبدأ حل الدولتين فلسطين وإسرائيل، تعيشان جنباً إلى جنب في حسن جوار، وسلام مبني على أساس قرارات الشرعية الدولية، والقانون الدولي، ومبادرة السلام العربية». وقال: إننا في فلسطين نعتر، ونؤمن عالياً علاقات الصداقة القائمة بين بلدينا وشعبينا، التي بدأت قبل قرن من الزمان، بزيارات الحجاج السويديين للقدس، وبيت لحم، وما هي اليوم تنمو وتتغرز بين الشعبين والبلدين وعلى جميع المستويات السياسية والاقتصادية والدبلوماسية. وأضاف: السويد استمرت بدور سياسي نشط في الوقوف إلى جانب الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا، وفي المشاركة في قوات حفظ السلام، بدءاً بالدور التاريخي الذي قام به الوسيط الدولي الكونت فولك برنادوت، وفي بذل الجهود المخلصة لتحقيق السلام العادل والدائم، ولا ننسى أبداً أدوار أولوف بالمه، وستين أندرسون، وأنا ليند وعدداً كبيراً من القادة السويديين الذين كرسوا جزءاً كبيراً من وقتهم وجهدهم للوصول إلى هذا السلام وللوقوف إلى جانب شعبنا. وشكر الرئيس، السويد وحكومتها على توقيع اتفاقية للتعاون الدولي أمس، «التي ستوفر تمويلاً لبرامج بناء مؤسسات دولتنا الفلسطينية وتطوير بنيتها التحتية في إطار استراتيجي»، مؤكداً استمرار العمل من أجل المزيد من التنمية والتطوير لها، ولما فيه خير ومصصلحة الطرفين.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١١

### ٣. "وزارة الخارجية": بيان الرباعية الدولية الاخير لم يرتق الى المستوى المطلوب منها

رام الله: اعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية ان بيان اللجنة الرباعية الاخير لم يرتق لمستوى التوقعات، خاصة امام الظروف الصعبة التي تمر بها ارض دولة فلسطين المحتلة من حصار اقتصادي، وحجز التحويلات المالية للسلطة. وقالت "الخارجية": ان هذا البيان جاء دون التوقعات المطلوبة منه، فمن جهة اعاد التأكيد على ما يقوله عادة، ومن جهة ثانية تجاهل كل هذه الحقائق القديمة الجديدة او المستجدة التي تقوم بها اسرائيل في مخالفة علنية للقانون الدولي، والقانون الدولي الانساني.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١١

#### ٤. النائب الأشقر: شخصيات أمنية في الضفة تحاول العبث بأمن غزة

حمل رئيس اللجنة الأمنية في المجلس التشريعي النائب إسماعيل الأشقر، الرئيس محمود عباس، ورئيس وزرائه رامي الحمد الله، "حالة الفلتان الأمني المستفحلة في الضفة الغربية منذ أسبوع ومحاولة نقلها إلى قطاع غزة".

وقال الأشقر في تصريح صحفي، الثلاثاء: "الضفة الغربية تعيش حالة من الضياع، وحالة من الفلتان الأمني، وحالة من الانهيار الاقتصادي؛ لأن السلطة تعيش فسادا إداريا وفسادا تنظيميا وعدم اهتمام بالعملاء (المتخابرين مع الاحتلال) الموجدين فيها". وأضاف الأشقر: "لدينا معلومات مؤكدة أن إحدى الشخصيات الأمنية السابقة في الضفة الغربية تحاول جاهدة العبث بأمن قطاع غزة"، مشيراً إلى أنه تم إلقاء القبض على من يتعاونون معه في غزة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/١٠

#### ٥. حنان عشاوي تدلي بشهادتها في محاكمة أمريكية عن هجمات في "إسرائيل"

نيويورك-جوزيف آكس: أدلت المسؤولة الفلسطينية حنان عشاوي بشهادتها في نيويورك يوم الثلاثاء في دعوى قضائية لتحديد مدى مسؤولية السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية عن هجمات وقعت في إسرائيل قبل أكثر من عشر سنوات.

وتطالب الدعوى السلطة ومنظمة التحرير بدفع ثلاثة مليارات دولار تعويضات لضحايا الهجمات. ورفع الضحايا وأسرههم الدعوى على السلطة ومنظمة التحرير في ستة حوادث إطلاق نار وتفجيرات بالقدس في الفترة من ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٤ أسفرت عن مقتل ٣٣ شخصا وإصابة أكثر من ٤٥٠ آخرين. واتهموا السلطة ومنظمة التحرير بتقديم الدعم للمسلحين الذين نفذوا الهجمات. وقال محامو الفلسطينيين في محكمة اتحادية أمريكية إن حكومتهم لا ينبغي أن تتحمل مسؤولية تصرفات عدد قليل من الأفراد الذين تصرفوا من تلقاء أنفسهم أو بناء على طلب من جماعات مسلحة مثل حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وقالت عشاوي وهي عضو اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية إنها وزعماء بينهم الرئيس الراحل ياسر عرفات عملوا مع مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين لمكافحة الإرهاب اثناء تلك السنوات. وفي إشارة إلى الهجمات قالت عشاوي "لم تخدم قضية السلطة الفلسطينية أو منظمة التحرير الفلسطينية ولا قضية الحرية".



واستمرت شهادة عشراوي نحو ساعتين وثلت شهادة ماجد فرج رئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطينية.

واتهم محامو المدعين الفلسطينيين بتقديم أموال لمتشددين أدينوا في أعمال إرهابية كوسيلة لدعم أعمالهم.

وقال فرج لهيئة المحلفين إن الهدف من دفع الأموال هو مساعدة أسر المدانين وإزالة الأسباب الاقتصادية التي قد تدفعهم لتنفيذ المزيد من الهجمات.

وخلال الشهادة سأل كينت يالوفيتز محامي المدعين فرج عن عبد الله البرغوثي المتهم بأنه أحد كبار خبراء صناعة القنابل بحماس.

وكان فرج شهد في وقت سابق بأن البرغوثي هرب من سجن فلسطيني في عام ٢٠٠٢. لكن يالوفيتز أطلع فرج على تقرير للشرطة الإسرائيلية يقول فيه البرغوثي إن قوات الأمن الفلسطينية أطلقت سراحه على الرغم من دوره المزعوم في عدة هجمات.

وقال فرج إنه لا يعرف مصدر تقرير الشرطة.

وفي وقت لاحق اعتقلت إسرائيل البرغوثي وحكم عليه بالسجن مدى الحياة في نهاية المطاف.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٢/١١

## ٦. ترجمة كتاب للرئيس عباس للعبرية بهدف تشويه صورته كرجل سلام!

رام الله - القدس دوت كوم- "مدار": يعتزم المستشرق الاسرائيلي ادي كوهين من قسم الشرق الاوسط في جامعة "بارايلان" اصدار ترجمة عبرية لكتاب "الوجه الآخر: العلاقات السرية بين النازية والصهيونية" للرئيس محمد عباس، وهو عبارة عن اطروحة نال على اثرها الدكتوراه من معهد الاستشراق من معهد موسكو.

وهذه الاطروحة مفتوحة أمام الجمهور الذي بإمكانه الاطلاع عليها في الموقع الالكتروني الرسمي للسلطة الفلسطينية.

ويصرح كوهين بأن إصدار الكتاب باللغة العبرية في نهاية شهر نيسان المقبل وعشية إحياء اسرائيل لذكرى المحرقة، من شأنه تشويه صورة الرئيس الفلسطيني، وادعى كوهين أن "الحديث يدور عن كتاب دعائي مليء بنفي المحرقة وبايحاءات معادية للسامية منتشرة بين سطوره وبصورة واضحة أيضا".

وأضاف كوهين في حديث لموقع "واللا" الالكتروني أمس الاثنين أن عباس "يعوض أدولف آيخمان كمن لحق به الظلم، واختطف على ايدي الموساد فقط لأنه أوشك على الكشف عن المؤامرة الصهيونية أمام العالم، ولا توجد علاقة له بالمرحلة".

وتابع كوهين أن ابو مازن يطرح لائحة اتهام ضد الصهيونية وقادتها بدءا من بن غوريون، وهو يتهمهم بأنهم مجرمون وشركاء للنازيين، ومسؤولون عن إبادة شعبهم في المحرقة، وشاركوا فيها وأفضلوا عمدا عمليات لإنقاذ اليهود".

وقال كوهين إنه قرر ترجمة الكتاب بعد أن أدرك أن الرئيس عباس "نجح بالتأثير على الكثيرين في العالم، ويسعى إلى تغيير مفاهيم، التي على ما يبدو ستبقى لفترة طويلة".

وتطرق كوهين إلى تصريح الرئيس الفلسطيني بأن "المحرقة هي أبشع جريمة ضد البشرية"، وقال: "ضحكت في داخلي، لأنني أدركت مدى اختلاف رسائله بالعربية عن رسائله بالعبرية. ومؤلف هذا الكتاب هو أحد أكبر منكري المحرقة الذين يعيشون في العالم اليوم. ولا يوجد أحد نجح في التأثير على هذا العدد الكبير من الناس في هذا الموضوع أكثر منه، وأنا أحارب من أجل تغيير تراثه، الذي سيستمر في التأثير لفترة كبيرة".

وقال موقع "واللا" إن "مئات الأكاديميين في البلاد والعالم" يشاركون في الأسابيع الأخيرة مجموعة على موقع "فيسبوك" وأسم الصفحة "ابو مازن-كفى نفيا للمحرقة"، ويدعون إلى إزالة الكتاب من الموقع الالكتروني للسلطة الفلسطينية.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٢/١١

#### ٧. أسامة حمدان: علاقتنا بطهران إيجابية وهناك جهات تسعى إلى عرقلة هذه العلاقة

محمود هنية: أكدَّ أسامة حمدان رئيس العلاقات الخارجية بحركة حماس، أن الحركة حريصة على علاقة متوازنة وإيجابية مع إيران، مشيراً إلى وجود جهات تسعى إلى عرقلة هذه العلاقة والحيلولة دون إعادتها إلى مربعها الأول عبر عمليات "التشويش".

وقال حمدان في حديث خاص بـ "الرسالة"، " لا شك أن الخصوم لا يرغبون بعلاقة سوية بيننا، ومحاولات التشويش التي تحدث من بعض الجهات لا شك أنها تساهم في تعزيز خطوات هؤلاء". حمدان أكدَّ أن هذا التشويش هو محاولة لإرباك الجهود المبذولة من أجل تنظيم العلاقة، متهمًا من أسماهم بالخصوم، أن يقوموا بذلك كونهم لا يرغبون بمثل هكذا علاقة.

ولفت حمدان إلى وجود قنوات تواصل قائمة مع إيران، غير "أن الحديث لا يتم على النتائج فهي ما زالت طور المباحثات الجارية".

## مصر والسعودية

وتطرق حمدان خلال حديثه للعلاقة مع السعودية مشددًا حرص حركته منذ البداية على إقامة علاقات صحية ورشيده مع جميع الأطراف العربية والإسلامية، ورأى أن الأهم هو البحث عما يصب في تعزيز العلاقة الثنائية بين الحركة والمملكة، ومعربًا عن تقدير حركته للدور السعودي في دعم القضية.

ورحب حمدان بالمواقف السعودية التي دعت لتعزيز العلاقة مع حماس، مؤكدًا أن الحركة حريصة على علاقة رشيده مع مجمل الدول بالمنطقة وفي مقدمتها المملكة السعودية. أما العلاقة مع مصر، فاتهم حمدان أطرافا بالسعي لنقل المواجهة المفترضة مع الاحتلال إلى مواجهة عربية عربية، والزج بحركة حماس وفصائل المقاومة بأحداث لا دخل لهم فيها. وقال: "إن حركته لم تتدخل يومًا في الشأن الداخلي المصري وليس من صالحها فعل ذلك، أو التدخل في الأحداث التي تشهدها البلاد".

وبشأن مصير ملفي المصالحة والمفاوضات غير المباشرة، بيّن أن حركته لم تبلغ رسميًا من القاهرة اعتذارها عن احتضان الملفين، وما يذاع من حديث إعلامي لا تأخذ به الحركة ما لم تبلغ رسميًا وحينها لكل حادث حديث.

ولفت إلى أن التاريخ في العلاقة الثنائية بين الطرفين لا يمكنه أن تتأثر بحكم قضائي عابر أو موقف إعلامي لا يعبر عن الموقف الرسمي للبلاد، مشيرًا إلى أن الاتصالات الثنائية وإن شهدت تعثرًا غير أنها لم تنقطع وحماس حريصة على بقائها.

وأكد أن هذا الموقف نابع من تقدير للتاريخ والجهد الطويل الذي تبذله مصر في الموقف الفلسطيني، بينما أعلن ترحيب حركته وجود أي جهد عربي أو إسلامي ودولي يصب في خاتمة رفع الحصار عن غزة عبر استئناف المفاوضات غير المباشرة.

وفيما يتعلق بقضية المفاوضات حول الأسرى، اكتفى بالقول "إن حركته ليست في وارد الدخول في هذه المفاوضات قبل الانتهاء من المفاوضات غير المباشرة وإنجاز استحقاقاتها، لأنها الأهم في الوقت الراهن لديها، نظرًا لخصوصية مباحثات الأسرى واستحقاقاتها الخاصة".

وتابع "بل ندعو الدول العربية والإسلامية ومن دول العالم التدخل من أجل استئناف المفاوضات غير المباشرة ودعم المصالحة الفلسطينية"، منوهًا إلى أن هذا الدور ليس بديلًا عن الدور المصري بل هو مساند ومساعد له.

## المصالحة

وأخيرا في الملف الداخلي وقضية المصالحة، أكدّ حمدان أن حركته كانت حريصة وجادة من البداية على إنجاز المصالحة، وأنها لم تعترض يوماً ولم يكن لها "فيتو" على مشاركة الفصائل جميعاً باتفاقات المصالحة كما جرى في القاهرة وغيرها من المفاوضات وهي حريصة على استمرار هذا الدور وهذه المشاركة من جميع القوى الفلسطينية.

ووجه حمدان سؤاله لحركة فتح حول المواقف التي يطلقها عزام الأحمد بين الفينة والأخرى والشتائم التي يوجهها لحماس " فهل هي تنم عن شخصه وتعبر عن موقفه أمّا أنها تعبر عن مسار التنظيم كرفض لمنهج المصالحة؟، وهو موقف مطالبة الحركة الإجابة عنه"، وفق حمدان.

واستطرد: "مواقف الأحمد لا تنم عن رجل عاقل مسؤول عن ملف المصالحة، ولا شك إن كانت تعبر عن رأيه فالمطلوب رجل حريص على إنجاز المصالحة، وفتح مطالبة بتحديد موقفها من هذا الملف؟".

أمّا شتائم الأحمد ومواقفه ضد حماس فلم يجد فيها حمدان سوى إساءة لذات الشخص الذي يتعمد توجيه الإهانات للحركة.

ورأى أن حركة فتح قرأت خطأً مواقف حركته المتساهلة بشأن المصالحة، وافترضت أن موافقتها على تشكيل الحكومة أنها محاولة لنزع الشرعية عنها، "وهي خاطئة لأن حماس شرعيتها مستمدة من الانتخابات وأبناء شعبها، وسيعلم الجميع أن شرعية الحركة لا يمكن أن تنتزع بانتهاء حكومة كانت تديرها بل هي شرعية أعمق بكثير من ذلك".

وشدد على جدية حركته بشأن إنجاز المصالحة، غير أن فتح هي المطالبة بتحديد الموقف تجاه هذه المصالحة وسبل إنجازها.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٥/٢/١٠

## ٨. هنية يستقبل سفير "جنوب أفريقيا": يجب على حكومة التوافق تحمل مسؤولياتها

أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، على ضرورة تحمل حكومة التوافق الوطني مسؤولياتها تجاه قطاع غزة، وتنفيذ بنود المصالحة.

وجاءت تصريحات هنية صباح الثلاثاء، أثناء استقبال مكاليما ميلوتغيسي سفير جنوب أفريقيا لدى السلطة الفلسطينية في قطاع غزة، مشيداً بدعم بريتوريا للفلسطينيين.

وأوضح بيان صدر عن مكتب هنية، أن نائب رئيس المكتب السياسي لحماس استقبل سفير جنوب أفريقيا، حيث أكد على تضامن بلاده ودعمها ووقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعم صموده وتأييدها لخيار المصالحة. واستعرض هنية الوضع السياسي والإنساني خلال اللقاء، مشيداً بمواقف جنوب أفريقيا ودعمها المتواصل للشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/١٠

#### ٩. "العربي الجديد": إيران وجناح في حزب الله يعوقان زيارة مشعل لتهران

غزة: أكد مصدر فلسطيني مطلع لـ "العربي الجديد"، أن جناح سورية في "حزب الله"، إلى جانب مواقف إيرانية، يعوقان زيارة رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، خالد مشعل، إلى طهران، لرغبتها في أن تكون زيارة مشعل بروتوكولية لا أكثر. وذكر المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه، أن هذا الجناح واسع السطوة داخلياً في "حزب الله"، ويعرقل بضغط من نظام بشار الأسد التقارب بين "حماس" وإيران، ويسعى إلى أن تكون له الكلمة الأولى في هذا التقارب، ويلعب على وتر تهيئة الزيارة المرتقبة لمشعل. وأشار إلى أن هذا الجناح، يريد زيارة بروتوكولية من مشعل إلى طهران، لا يلتقي فيها المرشد الإيراني، ولا مسؤولي الملف الفلسطيني، بل تقتصر على المستويات الدنيا في قيادة الحرس الثوري، وهو ما ترفضه حماس التي تريد زيارة ولقاءات بحجم زعيمها. ولفت المصدر إلى أن تأخر مشعل في زيارة طهران، وتأخر طهران في إعادة الدعم المالي لـ "حماس"، ناتجان من هذا الضغط وهذه العراقيل، إلى جانب وجود الكثير من التشدد الإيراني تجاه مشعل خصوصاً، وعدم رغبة طهران في تقديم الدعم إلى الحركة في ظل عدم تغير مواقف "حماس" السياسية التي أنشأت الخلاف الأخير. ويعقد هذا الجناح في حزب الله، إلى جانب إيران، أن حاجة "حماس" إلى الدعم المالي في ظل حصارها الخانق مالياً وعسكرياً، ستدفعها إلى تقديم تنازلات أكثر للنظام السوري ولإيران. وأكد المصدر أن طهران و"حزب الله" يومان حالياً بعملية تسويق لتطویر العلاقة مع "حماس"، بعد أن كان قطعها في السابق، إكراماً من إيران لنظام بشار الأسد الذي اعتبر موقف "حماس" من الثورة ضده "خيانة" لا يمكن نسيانها أو غفرانها.

وأشار إلى أنّ الحديث عن تسويق عودة العلاقة يبدو صعباً بعض الشيء، لكنه في نفس الوقت ليس مستحيلاً، خاصة أن إيران فقدت بفقدان "حماس" كحليف مهم لها، وزناً كانت هي في حاجته، كما أن الحركة بحاجتها، في إطار المصالح المتبادلة.

غير أنّ ما بدا من قوة للحركة في صدها عدوان ٢٠١٤ على غزة، وقدراتها التي أذهلت الإيرانيين الذين ظنوا للحظات أنها قد تعاني وضعاً صعباً عسكرياً، بعد أنّ أوقفت عن الحركة الدعم المالي والعسكري، بدّل كثيراً من الحسابات لدى طهران وحزب الله، وفق نفس المصادر.

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٥/٢/٩

## ١٠. فتح: مصرون على توجه الوفد لغزة لإنقاذ المصالحة

رام الله: قال احمد عساف المتحدث باسم حركة فتح إن قرار توجه وفد منظمة التحرير إلى قطاع غزة لإنقاذ المصالحة اخذ بالإجماع أثناء اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير برئاسة الرئيس محمود عباس، وعلى ضوء هذا القرار باشرت فتح بتهيئة الأجواء وتوفير المناخات لتوجه الوفد وإنجاح مهمته سواء من خلال اجتماعات فصائل منظمة التحرير الفلسطينية التي عقدت في رام الله في مقر مفوضية العلاقات الوطنية التابعة لحركة فتح أو التواصل المباشر من الإخوة في حركتي حماس والجهاد في غزة وبموافقة الفصائل كافة التي أعلنت ذلك بتصريحات لعدد من ممثليها. وأضاف عساف "إلا انه ومنذ اللحظة الأولى للإعلان عن توجه الوفد فوجئنا بتصريحات سلبية من قيادات حماس تنتهجم على الوفد".

وقال: بالرغم من كل هذا الإسفاف في المواقف من قبل قيادات حماس في غزة التي وصلت لحد التخوين كان لدينا تصميم على إنجاز مهمة الوفد الذي اتفق إن يكون وفداً موحداً وتم اختيار الأخ عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوض العلاقات الوطنية في الحركة برئاسة هذا الوفد من قبل الفصائل، ولكننا تفاجأنا بخروج تصريحات بان الوفد المنوي توجهه لغزة هو وفد فصائلي وليس وفد المنظمة، متسائلاً إذا كان وفد فصائلي إذا كيف اتخذ قراراً بأن يكون وفداً موحداً وتم اختيار رئيس له؟ وكما قال الأخ عزام في اجتماع الفصائل بأنه إذا كانت وفود للفصائل فلا داعي أن يرأسها أحد فكل فصيل رئيس.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١١

### ١١. توفيق الطيراوي: تعرفنا على القاتل الذي دس السم لـ"عرفات"

(وكالات): أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الفلسطينية اللواء توفيق الطيراوي أن اللجنة المكلفة بالتحقيق في استشهاد الرئيس الراحل ياسر عرفات، تعرفت إلى القاتل الذي دس السم له. وقال الطيراوي، "إننا نحتاج إلى وقت كبير للتأكد من تحقيقاتنا والشخص المسؤول عن ذلك ومن يقف خلف عملية الاغتيال"، متهماً "إسرائيل" بالمسؤولية عن اغتيال عرفات.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٢/١١

### ١٢. حركة فتح تدعو إلى التعجيل بالاعتراف بدولة فلسطين

استكهولم: دعت حركة فتح دول العالم والاتحاد الأوروبي خصوصاً إلى اعتماد النموذج السويدي وتعجيل الاعتراف بدولة فلسطين.

وقال المتحدث باسم "فتح" في أوروبا جمال نزال في تصريح صحفي له اليوم الثلاثاء (٢١/٢) نشره القسم الإعلامي للحركة: "إن الاعتراف السويدي بدولتنا له نتائج إيجابية في السياسة، والتفكير الفلسطيني، ويدحض الحجج التي تستخدمها بعض الدوائر المترددة في تحقيق الاعتراف الفعلي بدولة فلسطين".

وأضاف: "شعبنا يشعر بثقة متزايدة لأن اعتراف العالم بدولتنا وسيلة لحل النزاع، ويعتبر عاملاً حاسماً في تتي الاحتلال عن إطالة أمد ممارساته غير القانونية في أراضينا".

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١٠

### ١٣. زياد الظاظا: عباس يتهرب من تنفيذ استحقاقات المصالحة

نادر الصفدي: اتهم زياد الظاظا، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، حركة فتح ورئيس السلطة محمود عباس بالتهرب والمراوغة من تنفيذ استحقاقات المصالحة الداخلية وما جرى التوقيع عليه من اتفاقات سابقة مع حركة حماس وباقي الفصائل.

وقال الظاظا، في حوار خاص لـ الرسالة، سُنِّتْ تفاصيله لاحقاً، أن عباس حتى اللحظة يُرهن إتمام ملف المصالحة، بملفات خارجية وإقليمية ويواصل وضع العقبات والشروط لتنفيذ ما جرى التوقيع عليه من اتفاقات في القاهرة أو الشاطئ.

وأضاف: "ملف المصالحة ما زال معطل بشكل أساسي، وهو بقرار مباشر من رئيس السلطة محمود عباس، وكافة التحركات الأخيرة التي جرت على ملف هي من خطوات عباس للتماشي مع بعض المتطلبات الداخلية والخارجية".

وأشار، إلى أن اللقاء المرتقب بين عضو اللجنة المركزية في حركة فتح عزام الأحمد، والقيادي في حركة "حماس" موسى أبو مرزوق، في العاصمة المصرية القاهرة هو مجرد خطوة لن تتكلل بالنجاح إلا في حالة وجود نوايا صادقة لدى حركة "فتح" بإتمام المصالحة وتنفيذ كل شروطها دون استثناءات.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٥/٢/١٠

#### ١٤. خالدة جرار: المصالحة تبدأ بدعوة الإطار القيادي للانعقاد

رام الله: أكدت خالدة جرار عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، أن استمرار الانقسام هو كارثة للشعب الفلسطيني، لذلك فإن المطلوب هو إتمام الوحدة الوطنية. وعدت جرار في تصريح صحفي لها اليوم الثلاثاء، أن المصالحة الفلسطينية تبدأ بدعوة الإطار القيادي لمنظمة التحرير المنبثق عن اتفاق القاهرة للمصالحة الموقع في مايو/ أيار ٢٠١١م، للانعقاد الفوري. وأضافت: انعقاد هذا الإطار يجب أن يهدف لوضع استراتيجية فلسطينية قائمة على الوحدة ومقاومة الاحتلال بشكل مشترك يمثل الكل الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/١٠

#### ١٥. "الديموقراطية" تطالب برفع ملف الاستيطان للجنايات

الخليل(فلسطين): اعتبر النائب قيس عبد الكريم "أبو ليلي" نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين انه في ظل مواصلة حكومة الاحتلال لسياستها المبنية على الدمار والاستيطان وسرقة الحقوق والاستمرار في العريضة والتعدي على الشعب الفلسطيني وممتلكاته، يستوجب الإسراع في رفع ملف الاستيطان إلى محكمة الجنايات الدولية لتجريم الاحتلال على جرائمه بحق الفلسطينيين.

وأضاف النائب أبو ليلي في تصريح صحفي مكتوب أرسل نسخة منه لـ "تلغته" "قدس برس" أن حكومة الاحتلال تحاول كسب المزيد من الوقت، لتمرير سياستها العنصرية بحق أبناء الشعب الفلسطيني، منها زيادة البناء الاستيطاني وتغذيته وطرح عطاءات جديدة، ونهب المزيد من الأراضي من خلال الالتفاف على القوانين وإصدار قوانين أخرى لنهب المزيد من الأرض.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١٠



## ١٦. "السفير": نقاشات مكثفة داخل حركة حماس لدراسة الوضع الفلسطيني في لبنان

عمار نعمة: تستشعر حركة حماس، اليوم، خطورة المرحلة في المنطقة ولبنان، وتحفظ بتحليلها الخاص لمجريات الأحداث التي تمر على الأمة، خصوصاً في السنوات الأربع الأخيرة مع ما سُمّي بأحداث "الربيع العربي".

نظرة الحركة تجاه ما يجري تتسم بالتشاؤم، ليس فقط من الخطورة التي تحملها الأحداث على كيانات المنطقة، بل خاصة، خشيتها من ضياع القضية الأولى للأمة، فلسطين والقدس. لكن أيضاً، ثمة خشية على الواقع اللبناني من مخططات تريد استخدام الفلسطيني في لبنان أداة بيد بعض القوى لغايات مختلفة، وتحذر من أن هذا الأمر، في حال استمر، سيكون وبالاً كارثياً على الفلسطيني واللبناني على حد سواء.

عكفت الحركة في الفترة الأخيرة على نقاشات داخلية مكثفة لدراسة الوضع اللبناني وموقعها فيه وواجباتها تجاهه، في ظل الصراع الإقليمي الجاري والتدخلات الخارجية المختلفة في المسرح اللبناني. خلصت من جلسات العمل تلك، إلى أن من المصلحة الأكيدة حماية المجتمع الفلسطيني على امتداد الجغرافيا اللبنانية من أي اختراق وتوريط بالأحداث اللبنانية، ومن محاولة استعمال الفلسطيني على خط الفتنة في لبنان.

شرعت الحركة في حملة علنية، مع فصائل فلسطينية، عنوانها: "لا للتحريض ولا للعنف" للأهداف التالية: إبعاد الفلسطينيين عن أي صراع داخلي. تجنب حصول أي صراع فلسطيني لبناني. وقاية المخيمات الـ ١٢ في لبنان من انتقال المشهد المذهبي الفتوي في المنطقة إلى لبنان، علماً أن أطرافاً حاولت توريط الفلسطينيين في النزاعات اللبنانية المسلحة، مثلما أن بعض الأطراف زجت بالفعل ببعض الفلسطينيين لتنفيذ أجنداث إرهابية في لبنان، ولا يزال البعض يريد من المخيمات أن تشكل ملاذاً آمناً، أو حتى منطلقاً، لأعمال تضر بالواقع اللبناني في الصميم.

تشدد الحركة على أن الوقاية من تلك الشرور هي مصلحة لبنانية، من دون نفي أن في ذلك مصلحة فلسطينية أيضاً، ومصلحة للحركة. لكنها أيضاً مصلحة لبنانية، ومصلحة للمقاومة فيه. ولذلك ثمة عمل ميداني وشعبي، خاصة على صعيد الشباب، وحتى عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما أن ثمة عملاً بعيداً عن الأضواء، لتجنيب لبنان كأساً مرّة يريدها البعض.

وتشير الحركة إلى ذلك التوجّه بأن من الواجب أن يستتبع تجاوزاً لبنانياً إيجابياً. ويقول قيادي في الحركة إن من واجب اللبناني الأخذ بعين الاعتبار ما يقوم به الفلسطينيون، نظراً إلى الوضع الخاص للفلسطينيين في لبنان. ويطالب الفلسطينيون بإجراءات ملموسة على هذا الصعيد مثل

تخفيف التدابير الأمنية على مداخل المخيمات وتوفير الخدمات الأساسية للشعب الفلسطيني، وعدم اختزال الأمر بالنظرة الأمنية للفلسطيني. كما أن على لبنان الضغط على وكالة "الأونروا" لزيادة المساعدات. ويضيف القيادي في "حماس" أن ليس لدى الحركة مشروع سياسي خاص في لبنان ومشروعها الوحيد باتجاه العودة إلى فلسطين والحفاظ على الهوية الفلسطينية".

تأتي هذه الرؤية في ظل ما سجله المراقبون من علاقة معززة اليوم بين "حماس" والمقاومة في لبنان، وهو الأمر الذي تجلّى في إعلان الحركة موقفاً مؤيداً بارزاً للعملية التي قامت بها المقاومة في مزارع شبعا، إضافة إلى استنكار "حماس" للجريمة الإسرائيلية في القنيطرة. ويعتبر القيادي في الحركة أن العدو تمادى في اعتدائه الوحشية، وكانت المقاومة حكيمة في ردها لوضع حد لتلك الاعتداءات. يعترف مطلعون على واقع العلاقة بين "حماس" و"حزب الله"، كما على العلاقة بين الحركة وإيران، أنها لا تزال دون المستوى الذي بلغته قبيل الأحداث السورية. والحركة، بدعوتها إلى عدم التدخل الخارجي في الأزمة السورية، تغمز بذلك من قناة المقاومة، مثلما تقصد الأطراف كافة المتدخلة في سوريا لأن ذلك يعزز المشكلة. على أن ثمة تواصلًا مع القيادة الإيرانية ومحاولات حثيثة لزيارة رئيس المكتب السياسي في الحركة خالد مشعل إلى طهران.

وبالنسبة إلى المشهد السوري، بات عنوان الحل بالنسبة إلى الحركة يتمثل في الحوار. هنا، تحاول "حماس" إمساك العصا من الوسط، لكن، في الواقع، بدعوتها إلى الحوار والابتعاد عن العنف الذي لا يوصل إلى الحل"، فإن الحركة تقرّ بأن إسقاط النظام السوري بات من الماضي. وهي تعلن اليوم بأن همها الأول هو الحفاظ على الأمن والاستقرار في سوريا، إذ تعتبر أن تدمير المجتمع السوري سيشكل وبالأعلى القضية الفلسطينية، لما لهذا المجتمع من دور على هذا الصعيد، برغم أنها تُصرّ على عدم انتقاد بعض الحركات التكفيرية كـ "داعش" و "النصرة" وغيرها!.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٢/١١

## ١٧. "رأي اليوم": أبو مازن أنذر قادة فتح من مشاركة أنصار دحلان في المؤتمر السابع للحركة

رام الله: على غرار المرة السابقة سيطر ملف تنظم حركة فتح في قطاع غزة على اجتماع ترأسه الرئيس الفلسطيني محمود عباس "أبو مازن" للجنة التحضيرية التي تشرف على مؤتمر الحركة السابع، وهو أمر أدى بحسب ما أبلغت "رأي اليوم" إلى تأجيل البت في تحديد الموعد النهائي لهذا المؤتمر.

فخلاف كل التوقعات لم يخرج أبو مازن مع المجتمعين بموعد لعقد المؤتمر، ويكون بذلك قد أجل البت لمرحلة قادمة، ويكون بذلك أيضا قد تأجل المؤتمر للمرة الثالثة، فموعده المحدد كان الصيف

الماضي، وأجل بسبب حرب إسرائيل التي شنتها ضد غزة، وقتها هكذا أعلن قادة من التنظيم، لكن تبين فيما بعد أن تلك الحرب لم تكن العائق، فالتأجيل الذي تم لآخر العام تكرر من جديد ليكون في نصف شهر يناير الماضي، وهو لم يتم أيضا، حتى أن اللجنة التحضيرية لم تعمل حتى اللحظة بالشكل المطلوب لعقد المؤتمر العام.

في اجتماع اللجنة التحضيرية الذي ترأسه أبو مازن بصفته زعيم الحركة، وحضره أعضاء من اللجنة المركزية وكذلك من المجلس الثوري، طغى نقاش ملف تنظيم حركة فتح في قطاع غزة على الاجتماع، فالاجتماع غاب عنه مفوض التنظيم في غزة زكريا الأغا بسبب المرض، وحضرته آمال حمد، العضو في اللجنة المركزية لفتح عن قطاع غزة.

ورغم أن محمد دحلان النائب في المجلس التشريعي المفصول من فتح ومن اللجنة المركزية لم يحضر فهو مقيم خارج المناطق الفلسطينية منذ تفجر خلافه مع أبو مازن، إلا أن اسمه تداول بشكل كبير خلال الاجتماع، فالمجتمعون ناقشوا ما تسميه فتح "الحراك الفتاوي" وهم مؤيدو دحلان في غزة وجميعهم من كوادر وأعضاء التنظيم.

أبو مازن كرر للمجتمعين أنه لن يقبل بحضور أي كادر فتاوي "محسوب على دحلان" كما روي لـ "رأي اليوم" للمؤتمر السابع، وكان يشدد على ذلك، وقد طرحت في الاجتماع عدة تساؤلات حول هذا الاعتراض أبرزها "ماذا لو جاء أعضاء من الحراك الفتاوي منتخبين أو ممثلين لهيئات واطر فتاوية للمؤتمر السابع"، لكن في النهاية الجميع فهم ما يردده الرئيس أبو مازن، أن ذلك سيكون على الأغلب ممنوع.

وملف دحلان نوقش أيضا حين طرح ملف التعبئة والتنظيم، باستعراض الأقاليم التنظيمية التي لم تجر انتخاباتها الداخلية لتمثل عبر قيادتها الجديدة في المؤتمر القادم السابع، المعروف أن غالبية أقاليم قطاع غزة الثمانية لم تجر انتخاباتها الداخلية، ومؤخرا وبعد زيادة حدة الخلاف بين "الحراك الفتاوي" والرئيس أبو مازن على خلفية فصل مؤيدي دحلان من الوظيفة الحكومية جرى اتخاذ قرار بوقف هذه الانتخابات، فجرى بحث عدة خيارات في اجتماع اللجنة التحضيرية للتغلب على هذه النقطة، لكن لم يتم وضع تصور نهائي لها.

في نهاية اللقاء جرى إعطاء أوامر من الرئيس للمجتمعين واللجان المكلفة بالإعداد للمؤتمر بالعمل بشكل سريع لإنجاز ما هو مطلوب، لكن ذلك فهم منه أن المؤتمر لن يعقد منتصف الشهر المقبل، كما سرب سابقا مسؤولون من حركة فتح.

على العموم فإن الاجتماع أصدر بيانا ذكر أنه خصص للوقوف على سير التحضيرات للمؤتمر، وما أنجز من مهمات العمل.

وقد ذكر أن الرئيس أكد على ضرورة التحضير الدقيق لمؤتمر ناجح يليق بمكانة حركة فتح وتضحيات أبنائها، ويؤدي إلى تعزيز قدرتها في مواجهة التحديات الكبيرة التي تواجه القضية الوطنية من مختلف جوانبها ومساراتها.

وقال كذلك الناطق الرسمي باسم اللجنة التحضيرية فهمي الزعارير إن اللجنة ناقشت المعوقات أمام التحضيرات، وأقرت مواصلة العمل الجاد والحثيث في كل اللجان المتخصصة والمنبثقة من اللجنة التحضيرية.

وأضاف أن اللجنة تعتبر أن عقد المؤتمر استحقاق نظامي وقانوني، وهو أيضا ضرورة حركية ووطنية وسياسية، ما يتطلب التحضير السليم لانعقاد المؤتمر، لضمان تحقيق أفضل النتائج والأهداف المطلوبة منه.

وأشار الزعارير إلى أن اجتماع اللجنة التحضيرية انتهى إلى أن الموعد الدقيق للمؤتمر سيبت فيه حال الانتهاء من العضوية والقضايا اللوجستية على نحو خاص، إضافة للبرامج السياسية والوطنية.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٢/١٠

#### ١٨. نتياهو: هناك خلاف عميق مع الرئيس الأمريكي أوباما حول الملف النووي الإيراني

القدس المحتلة - الحياة الجديدة - وكالات: أكد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو أمس وجود "خلاف عميق" مع الرئيس الأميركي باراك أوباما حول الملف النووي الإيراني، إلا أنه سعى إلى التقليل من إمكان تأثيره على العلاقات مع واشنطن.

وقال نتياهو في بيان صادر عن مكتبه "لدينا اليوم خلاف عميق مع الإدارة الأميركية وباقي مجموعة ١+٥ بشأن العرض الذي قدم إلى إيران". وتابع أن "هذا العرض يتيح لإيران تهديد بقاء إسرائيل (...). كما يتيح لإيران خلال بضع سنوات امتلاك القدرات الصناعية لإنتاج قنابل نووية عدة تمهيدا للقضاء علينا".

وقال نتياهو أيضا "الخلاف ليس شخصا بيني وبين الرئيس أوباما. أنا أقدر كثيرا كل ما قام به لإسرائيل في العديد من المجالات. وفي الوقت نفسه اعرف أن الرئيس مدرك إن مسؤوليتي الأساسية هي في حماية أمن إسرائيل والدفاع عنها".

وبشأن الخطاب الذي ينوي القاءه أمام الكونغرس حول الملف النووي الإيراني والذي أبدى الرئيس الأميركي معارضته له، تمسك نتياهو بمواقفه السابقة. وقال "سأتوجه إلى الولايات المتحدة ليس لأنني أسعى إلى المواجهة مع الرئيس، بل لأن على ان أقوم بواجبي، والتطرق إلى موضوع يمس بقاء بلادي".

وأضاف "أعترم الحديث في هذه القضية قبل الموعد النهائي ٢٤ آذار وأعترم التحدث في الكونغرس الأمريكي لأن الكونغرس قد يكون له دور مهم ومؤثر في الاتفاق النووي مع إيران".  
الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١١

#### ١٩. ليبرمان: يعلن فشل في غزة ولبنان ومس بقدرة الردع الإسرائيلية

القدس المحتلة - سما: قال وزير الخارجية الإسرائيلي أفغدور ليبرمان، إن "وزير الحرب الإسرائيلي موشيه يعلون، فشل في منصبه، وألحق ضرراً بإسرائيل في أكثر من مناسبة".  
وأضاف، في تصريح نقلته القناة العاشرة، أن "تعامل يعلون مع حماس، وحزب الله اللبناني بالإضافة إلى الدول المجاورة كان فاشلاً ومسّ بقدرة الردع الإسرائيلية".  
وأوضح ليبرمان أن "تدخل يعلون في الشأن السياسي ضد الولايات المتحدة (في إشارة لشنه هجوماً على وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، العام الماضي على خلفية دعوته للجدية في المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية) ألحق ضرراً بإسرائيل على الرغم من محاولته الاعتذار لكيري".  
وكان ليبرمان قد وجّه نقداً لإدارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ويعلون للحرب الأخيرة على غزة (بدأت في ٧ يوليو/تموز، واستمرت ٥١ يوماً). ويعد يعلون الوزير المقرب من نتنياهو وحليفه داخل حزب الليكود الحاكم.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٥/٢/١٠

#### ٢٠. المستشار القضائي يقدم لائحة اتهام ضد الحاخام الأشكنازي الأكبر السابق بمخالفات فساد

عرب ٤٨: أعلن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يهودا فاينشطاين، بأنه سيقدم لائحة اتهام ضد الحاخام الأشكنازي الأكبر السابق، يونا ميتسغر، بشبهة ارتكاب مخالفات فساد خطيرة.  
ووفقاً لبيان صادر عن مكتب فاينشطاين فإن ميتسغر مشتبه بالحصول على ملايين الشواكل بصورة غير قانونية خلال توليه منصب الحاخام الأكبر. وقرر فاينشطاين استدعاء ميتسغر إلى استجواب مع التحذير أن أقواله قد تستخدم ضده. ووفقاً للشبهات فإن ميتسغر وجه مواطنين من خارج إسرائيل، طلبوا أن يتهودوا، إلى حاخام مقرب منه، وأن هذا الحاخام جبي منهم مبالغ كبيرة، وحصل ميتسغر على نصفها. كذلك فإن ميتسغر مشتبه بأنه استغل مكانته كحاخام أكبر من أجل جمع تبرعات لجمعيات، ووضع عشرات النسب منها في جيبه، بمبلغ سبعة ملايين شيكل.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢٠/١٠

## ٢١. مسؤولون إسرائيليون: الاتحاد الأوروبي يستعد لفرض عقوبات على المستوطنات

القدس المحتلة: قال مسؤولون إسرائيليون، زاروا مؤخرًا وزارات خارجية أوروبية ومقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل، إن الاتحاد الأوروبي يستعد لفرض عقوبات مشددة على المستوطنات، لكنه سيفعل ذلك بعد الانتخابات العامة للكنيست، التي ستجري في منتصف الشهر المقبل.

ونقل موقع "واللا" الإلكتروني، اليوم الثلاثاء، عن هؤلاء المسؤولين الإسرائيليين قولهم إن الخطوات الأوروبية ستشمل التأكيد على "عدم شرعية المستوطنات بموجب القانون الدولي" وذلك من دون أخذ المقاييس والاعتبارات الإسرائيلية بالاعتبار، مثل التفريق بين المستوطنات الواقعة داخل الكتل الاستيطانية وتلك الواقعة خارجها.

وأضاف المسؤولون أنفسهم أن "الخط الذي يوجههم هو تعميق وإبراز التفريق المطلق بين إسرائيل داخل الخط الأخضر وبين إسرائيل وراء الخط الأخضر. وهم يتحدثون عن عقوبات ضد شركات تعمل وراء الحدود (أي في الضفة الغربية المحتلة)، وعن دعم خطوات قضائية فلسطينية تتعلق بالمستوطنات وإعادة طرح مقترح إقامة الدولة الفلسطينية بواسطة مجلس الأمن الدولي".

وتابعوا أن "نقطة الانطلاق في أوروبا هي أنه بعد الانتخابات ستشكل في إسرائيل حكومة يمين، وفي هذا الوضع سيكون سهلا عليهم أكثر دفع هذه الخطوات"، وشددوا على أن هذه الخطوات "لا يدفعها موظفون صغار وإنما هذه عملية تشارك فيها جميع دول الاتحاد الأوروبي وتسمح بدفعها، وفي موازاة ذلك اطلع عليها جميع كبار المسؤولين في بروكسل".

وأضافوا أن "الانتخابات نجحت في إرجاء هذه الخطوات لسببين، لأنهم لا يريدون أن يظهروا كمن يتدخلون، ولأن قسما من الدول كان لديها آمال بأن ينشأ احتمال بعد الانتخابات لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين. والآن لا يبدو أن أمرا كهذا سيحدث، ولذلك فإنهم يخططون لتصعيد الخطوات". وأشار المسؤولون الإسرائيليون إلى أنه في موازاة الخطوات الأوروبية الجماعية فإن عددا من الدول تدرس القيام بخطوات مستقلة، مثل إعادة البحث في مجلس الأمن الدولي حول قيام دولة فلسطينية بحدود العام ١٩٦٧. وتشير التقديرات في إسرائيل إلى أن فرنسا، مثلا، ستطرح اقتراحا كهذا وأن الولايات المتحدة لن تحاول منعها من ذلك مثلما فعلت المرة السابقة، وأنها ستتمتع عن استخدام الفيتو، خصوصا على خلفية الأزمة العميقة في العلاقات بين الرئيس الأميركي باراك أوباما، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/١١

## ٢٢. محمد بركة وغنايم: بينيت يتزعم حزباً يرتكز على عصابات المستوطنين وناهبي الأراضي

الناصر - وديع عواودة: تصدى نائبان عريبان في الكنيست الإسرائيلي لوزير الاقتصاد الإسرائيلي ورئيس حزب "البيت اليهودي" نفتالي بينيت، الذي وصف العرب بـ"لصوص سيارات" وقال إنه يتزعم ثلثة من لصوص الأرض الفلسطينية.

وقال رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة النائب محمد بركة في رده إن بينيت أصغر من أن يتناول على فلسطيني الداخل وينعتهم بما هو فيه، وحيًا بركة الطلاب العرب واليهود التقدميين الذين تصدوا بجرأة لتصريحات بينيت العنصرية المقبولة في الجامعة.

وقال بركة إن بينيت يتزعم حزباً يرتكز على عصابات المستوطنين الغزاة وناهبي الأرض الفلسطينية. عصابات البؤر الاستيطانية المنتشرة في الضفة، انتشاراً سرطانياً، ينهبون أملاك الفلسطينيين وأراضيهم، ليمنعوا بذلك أي أفق لحل الصراع وإقامة الدولة الفلسطينية.

وشدد بركة على أن من يرتكز في مبادئه وبرامجه السياسية على تأجيج العنصرية والكراهية، وتشجيع السارقين ولصوص الأرض، ومصادر رزق الناس، بدعم مباشر من المؤسسة الحاكمة، التي يشارك في قيادتها، عليه أن يخرس، وهو لا يستطيع التحدث عن الأخلاقيات التي يجهلها أصلاً.

واستكر زميله النائب مسعود غنايم (الموحدة)، تصريحات بينيت وقال إنه ليس غريباً على عنصري حاقد مثله أن يستغل الهجوم على العرب البدو لأهداف ومصالح انتخابية، فقد أصبح الدم العربي والكرامة مادة انتخابية لاستجداء أصوات اليمين المتطرف بواسطتها. وذكر غنايم بتفاخر الوزير بينيت بقتله عرباً بيديه وبكونه قاتلاً ولصاً محترفاً. وتابع غنايم ما قاله هذا العنصري بينيت يعكس ما في داخله وبوضح حقيقته و"الإناء ينضح بما فيه".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١١

## ٢٣. بيلين: أقوم حالياً ببحث فكرة وضع كونفدرالي بين الفلسطينيين وإسرائيل

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: قال وزير الخارجية الإسرائيلي الأسبق يوسي بيلين ومهندس اتفاق أوسلو، امس، إنه يطور حالياً فكرة دولة كونفدرالية بين فلسطين وإسرائيل. جاء ذلك خلال ندوة نظمها "مركز ويلسون" للأبحاث في العاصمة الأميركية واشنطن، وأدارها مدير قسم الشرق الوسط في المركز آرون ميلير الذي عمل مفاوض أميركي لمفاوضات السلام في عهد الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون.

وأوضح بيلين: "إنني أقوم حالياً ببحث فكرة وضع كونفدرالي بين الفلسطينيين وإسرائيل، وهي حقيقة ليست فكرة جديدة، وأحاول تطوير فكرة الكونفدرالية هذه لأنها حقيقة الحل العملي الوحيدة". وتابع: "أبحث هذه الفكرة لأنه في حال قيام كيان فدرالي لا يصبح حل الدولتين أو الدولة الثنائية، أبيض وأسود، يضع كل طرف في حرج الجمود المزمع نحو السلام".

وقال إن إسرائيل لم تتبن حل الدولتين سعياً للسلام، بل من أجل تحقيق أسباب ذاتية هي الحصول على دولة يهودية وديمقراطية في آن واحد.

وحول تفاصيل فكرة الكونفدرالية، قال بيلين: "تقوم على أساس دولتين مستقلتين ذات عضوية مستقلة في الأمم المتحدة وتتواجد دبلوماسي مستقل، ولكنهما تشتركان في العديد من القضايا بالغة الأهمية التي تخصهما مثل الحدود والمياه والبيئة والتنقل والطرق وغيره وأن آلية المستقبل هي أمر يتم تثبيته في المستقبل". وأضاف بيلين "إن هذا الوضع يسمح للمستوطنين الموجودين في الضفة الغربية هناك دون خسارتهم جنسيتهم". واعتبر "إن الخوف الكابوسي الأكبر عند كل رئيس وزراء إسرائيلي في حال تحقيق حل الدولتين هو ماذا سنفعل بمئات الآلاف من المستوطنين المتواجدين في الضفة الغربية".

لكن في حالة الكونفدرالية بحسب بيلين "نحن نعرض على المستوطنين تعويضات سخية ونشجعهم على ترك مستوطناتهم، وفي حال رفضهم نقول لهم، حسناً أبقوا هناك بموافقة الفلسطينيين وترتيباتهم". كما أن "الكونفورالية ستسمح بتعاون بل تشارك أمني حقيقي وليس تعاوناً أمنياً يفرض على دولة (الدولة الفلسطينية في هذه الحالة) استضافة قوى أمن الدولة الأخرى (إسرائيل)" بحسب بيلين.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١١

#### ٢٤. أفرايم هليفي: فوز نتياهو بالانتخابات سيشعل انتفاضة ثالثة

القدس المحتلة – الحياة الجديدة: شن رئيس الموساد الأسبق أفرايم هليفي، هجوماً لاذعاً على رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، محذراً من أن فوزه في الانتخابات القادمة، ومواصلة سياساته الحالية تجاه الفلسطينيين، سيؤديان حكماً إلى اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة.

كما انتقد هليفي، إصرار نتياهو على ترويج الخوف بدلاً من الأمل، وحديثه المتكرر عن "المحرقة" مندداً بمقارنته بين يهود فرنسا اليوم، ويهود إسبانيا قبل محاكم التفتيش، واصفاً تصريحات نتياهو التي تهوّل بالأخطار النووية الإيرانية بأنها مسألة حياة أو موت، بالخطأ الفادح، نافياً أن يكون هناك تهديد وجودي على إسرائيل.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١١



## ٢٥. أنطوان شلحت: نتياهو عاند والقائمة العربية المشتركة غير مؤثرة

الدوحة - العربي الجديد: يرى الباحث في الشؤون الإسرائيلية أنطوان شلحت، أنّ "استطلاعات الرأي في إسرائيل بشأن ما ستسفر عنه الانتخابات العامة المبكرة في شهر مارس/آذار المقبل، ترجح عودة رئيس الحكومة الحالية بنيامين نتياهو، إلى السلطة، وتأليف حكومة يمينية أخرى، في موازاة احتمال ثان، بتشكيل حكومة وحدة وطنية، تضم معسكر اليمين وما يسمى معسكر اليسار والوسط. ويستبعد شلحت، وفق ما أورده في محاضرة، نظمها "المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في الدوحة"، أن تلعب القائمة المشتركة للأحزاب العربية، التي ستخوض انتخابات الكنيست، وترشح استطلاعات الرأي أن تكون القائمة الثالثة أو الرابعة في الكنيست، دوراً مؤثراً في السياسة الإسرائيلية.

العربي الجديد، لندن، ٢٠١٥/٢/١١

## ٢٦. الجيش الإسرائيلي: 50% من الإسرائيليين يهربون من الخدمة العسكرية

كشف رئيس شعبة الطاقة البشرية في الجيش الإسرائيلي، الجنرال حجابي طوبولنسكي، أن نحو ٥٠ في المئة من الجمهور الإسرائيلي لا يتجنّدون للجيش. وقال طوبولنسكي خلال مؤتمر اقتصادي في تل أبيب إن تقديراتنا تشير إلى أن ٥٠ في المئة من الإسرائيليين لا يتجنّدون، موضحاً أن نصف هؤلاء غير مشمولين بالخدمة العسكرية الإلزامية، ونصفهم الآخر يتهرب من هذه الخدمة على الأغلب بذريعة الدين. وأشار الجنرال الإسرائيلي إلى أن ثلث الإناث المطلوبات للخدمة العسكرية لا يلتحقن بها، في حين أن ربع الذكور يتهربون من هذه الخدمة. وقال طوبولنسكي إن هناك ٦٠٠ ألف شخص يخدمون في الجيش الإسرائيلي، من بينهم ٤٠٠ ألف في الاحتياط.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٢/٩

## ٢٧. "إسرائيل": الشكاوى عام 2014 ضد محققي الشاباك 4 أضعاف من 2012

٤٨٤ عرب: أشارت معطيات رسمية إسرائيلية إلى أنه في العام ٢٠١٤ حصل ارتفاع بنسبة ١٠٠% في عدد الشكاوى التي قدمت ضد محققي الشاباك، علماً أن عدد الشكاوى التي قدمت في العام ٢٠١٣ قد ارتفع بنسبة مماثلة، ما يعني أن عدد الشكاوى التي قدمت ضد محققي الشاباك قد ارتفعت بأربعة أضعاف مقارنة بعدد الشكاوى التي قدمت في العام ٢٠١٢.

جاء ذلك في رد الدولة على التماس قدم من قبل منظمة 'أطباء لحقوق الإنسان' و'اللجنة الشعبية ضد التعذيب في إسرائيل' ضد المستشار القضائي للحكومة والدائرة لفحص شكاوى المعتقلين الذين يحقق معهم الشاباك، والمحققين الذين حققوا مع فلسطيني أكد أنه تعرض للتعذيب أثناء اعتقاله في آب (أغسطس) من العام ٢٠١١.

وتقول منظمة 'أطباء لحقوق الإنسان' أنها قدمت ٢٠ شكوى في العام ٢٠١٤، ولم تتلق أي رد بشأنها، إلا في حالة واحدة رفض فيها مقدم الشكوى الإدلاء بشهادته. ونقلت "يديعوت أحرونوت" عن منظمة "أطباء لحقوق الإنسان" إنه من بين ٨٥٠ شكوى قدمت لم يتم فتح أي تحقيق في أي منها.

عرب ٤٨، ١٠/٢٠/٢٠١٥

## ٢٨. استطلاع: ننتياهو سيكون بحاجة إلى كحلون لتشكيل الائتلاف الحكومي أو التوجه إلى حكومة وحدة

القدس المحتلة - سما: اظهر استطلاع للرأي، أجرته قناة الكنيست مع "بانلز بولتيكس"، نشر اليوم الثلاثاء، إن الليكود والمعسكر الصهيوني يحصلان على نفس العدد من المقاعد، بينما لا يزال بنيامين نتنياهو يحظى بدعم شعبي أكبر من يتسحاك هرتسوغ، وأن غالبية تعتقد أنه يتوجب على نتنياهو إلغاء خطابه المرتقب في الكونغرس.

وجاء أنه يحصل الليكود والمعسكر الصهيوني على ٢٣ مقعدا لكل منهما، أي أن الليكود يتراجع بمقعدين عن الاستطلاع السابق، ويتراجع المعسكر الصهيوني بمقعد واحد، في حين يحصل "البيت اليهودي" على ١٢ مقعدا ما يعني تراجعا بمقعد واحد عن الاستطلاع السابق.

وتحصل قائمة "يش عتيد" على ١٢ مقعدا، أي بزيادة مقعد واحد عن الاستطلاع السابق، كما تحصل القائمة المشتركة (الأحزاب العربية) على ١٢ مقعدا أيضا. في المقابل يحصل حزب "كولانو" برئاسة موشي كحلون على ٩ مقاعد، أي بزيادة مقعد واحد عن الاستطلاع السابق، بينما تحصل كل من "شاس" و"يهودت هتوراه" على ٧ مقاعد لكل منهما. وتحصل قائمة "ميرتس" على ٥ مقاعد، مثل "يسرائيل بيتينو" برئاسة أفيغدور ليبرمان، و"ياحاد" برئاسة إيلي يشاي.

وبين الاستطلاع أنه في حال ضمت كتلة اليمين "البيت اليهودي" والليكود والأحزاب الحريدية الثلاثة فإن المجموع سيكون ٥٤ عضو كنيست، ما يعني أن بنيامين نتنياهو سيكون بحاجة إلى موشي كحلون (كولانو) لتشكيل الائتلاف الحكومي أو التوجه إلى حكومة وحدة.

كما بين الاستطلاع، الذي شمل عينة مؤلفة من ٦٩٠ شخصا، أن هناك تأييدا لنتيها هو أكبر منه لدى يتسحاك هرتسوغ، حيث حصل نتتيها هو على ٤٨% من ثقة الجمهور الإسرائيلي، مقابل ٢٥% لبيتسحاك هرتسوغ.

وردا على سؤال حول ما إذا كان يتوجب على نتتيها هو إلغاء خطابه في الكونغرس، أجاب ٤٣% بالإيجاب، في حين أجاب ٣٨% بالنفي، ولم يجب على السؤال نحو ١٩%.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٥/٢/١١

## ٢٩. حرب ديموغرافية تستعر في القدس: عشرون ألف منزل عربي على قائمة الهدم

رام الله- كفاح زبون: تشن إسرائيل حربا بلا هوادة على الوجود العربي في القدس، لتغيير ديموغرافيتها، مستخدمة في ذلك سياسة حجب تراخيص البناء وهدم المنازل أو الاستحواذ عليها كوسيلة ضغط لتهجير المقدسيين من بيوتهم.

وقال زياد الحموري، مدير مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية، إن إسرائيل تستخدم قانون التراخيص كأداة مهمة في هذه الحرب. وأضاف أن كثيرا من الفلسطينيين لا يستطيعون استيفاء الإجراءات الصعبة والمعقدة والمبالغ فيها التي تطلبها بلدية الاحتلال، مقابل منحهم رخص البناء، ما يعني تخليهم عن الأمر في نهاية المطاف.

وأضاف الحموري لـ«الشرق الأوسط» أن «المطالب الإسرائيلية التي تطلب من العرب لا يمكن تحقيقها لا ماليا ولا إجرائيا، ذلك أن الترخيص يحتاج من ٥ إلى ٨ أعوام، وكل رخصة تكلفنا من ٣٠ إلى ٥٠ ألف دولار.. وهذه الصعوبات تجبر الناس على البناء دون ترخيص.. والأسر تتمدد ولا تستطيع الانتظار».

ولا تنطبق هذه الإجراءات على اليهود بطبيعة الحال؛ إذ يجد كثير منهم الشقق جاهزة في المستوطنات، ويمنحون إعفاءات ضريبية متواصلة. وفي هذا الشأن، قال الحموري إن «القضايا التي تجعل الفلسطينيين يعانون تكون محفزا للمستوطنين بالعادة».

ومنذ سنوات طويلة هدمت إسرائيل مئات المنازل في القدس، لكن الرقم الذي تحدث عنه الحموري بدأ كبيرا ومفاجئا، إذا قال إن هناك ٢٠ ألف أمر بهدم منازل عربية جاهزة، بحسب معلومات إسرائيلية دقيقة. وأردف: «هذا يدل على كيفية استخدام إسرائيل لحجة التراخيص أداة للتخلص من العرب».

وإضافة إلى ذلك، تستخدم إسرائيل في حربها على الوجود الفلسطيني أدوات مختلفة، أهمها الحرب الاقتصادية؛ إذ تنقل كاهل المواطن العربي بضرائب متنوعة.

وطالبت وزارة الخارجية الفلسطينية أمس، المجتمع الدولي؛ وفي مقدمته «الرباعية الدولية»، والدول الأعضاء في مجلس الأمن، بالتصدي السريع لعمليات نهب أرض دولة فلسطين ومصادرتها وتهويد أجزاء واسعة منها، بما فيها القدس الشرقية، سواء من خلال قرارات ومخططات إسرائيلية رسمية، أو من خلال عمليات تزييف الأوراق الثبوتية لمليتها، التي تقوم بها جمعيات استيطانية متخصصة في هذه اللصوصية والقرصنة تحت سمع وبصر الحكومة الإسرائيلية وأذرعها المختلفة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/١١

### ٣٠. المستوطنون يقتحمون المسجد الأقصى تحت حراسة قوات الاحتلال

القدس المحتلة-خاص الرأي: اقتحم عدد من المستوطنين المتطرفين لباحات المسجد الأقصى، صباح الأربعاء، وسط حراسة مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفاد مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني أنّ ٣٠ متطرفاً قاموا بتدنيس المسجد الأقصى، واقتحموه بحماية شرطة الاحتلال. وقال الكسواني في تصريح خاص لـ"الرأي": إنّ من بين المقتحمين طلبة متطرفين من الجامعة العبرية. وأشار إلى أنّ المرابطين في المسجد الأقصى واجهوا اقتحام المتطرفين بالتهليل والتكبير للخروج من المسجد الأقصى.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٢/١١

### ٣١. السلطات الإسرائيلية تهدم منزلاً في القدس وتجرف أراضي زراعية في بيت لحم

رام الله: هدمت السلطات الإسرائيلية أمس منزلاً في بلدة سلوان في القدس المحتلة، وشردت العائلة التي كانت تسكنه، وعدد أفرادها ١٤ شخصاً.

وقال صاحب المنزل أحمد العباسي أنّ أربع جرافات هدمت المنزل الذي تبلغ مساحته ٢٠٠ متر مربع. وأوضح أنّ عملية الهدم جرت من دون سابق إنذار، وقبل موعد جلسة المحكمة التي كان مقرراً أن تنتظر في قضيته الأسبوع المقبل.

وفي قرية ارطاس جنوب بيت لحم، جرف الجيش الإسرائيلي حقول زيتون تقع قرب مستوطنة «افرات». وقال المنسق العام للجان المقاومة الشعبية جنوب الضفة الغربية حسن بريجية أنّ قوة كبيرة من الجيش الإسرائيلي قامت بتجريف أراضي واقتلاع اشغال زيتون وتدمير الأسلاك الشائكة التي تحيط بها، مضيفاً أنّ الهدف من ذلك هو توسيع حدود مستوطنة «افرات». وقال إنّ المستوطنين منعوا أصحاب الأرض من دخولها في الأشهر الستة الأخيرة.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/١١

### ٣٢. الاحتلال داهم قرية "بوابة القدس" وسلم إخطار "إخلاء وهدم" خلال 24 ساعة

محافظات - الحياة الجديدة - وكالات: جدّدت عصابات المستوطنين أمس، اقتحامها للمسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، عبر مجموعات صغيرة ومتتالية. وجرّت اقتحامات المستوطنين تحت حراسة معززة ومشددة ومكثفة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال. واقتحمت قوات الاحتلال عصر أمس قرية "بوابة القدس" الواقعة في خلة الراهب شرق بلدة أبو ديس، وسلمت المتواجدين "أمر إخلاء وهدم" خلال ٢٤ ساعة.

وأوضح منسق اللجان الشعبية في القدس نائر أنيس أن قوات الاحتلال ومخابراته اقتحمت القرية في ساعات العصر، ووضعت إخطار "إخلاء وهدم" لقرية "بوابة القدس"، فيما قام أفراد المخابرات بتهديد المتواجدين في القرية.

من جهته أوضح الناطق باسم المقاومة الشعبية هاني حلبية أن العشرات من الوفود المحلية والدولية والمتضامنين وسكان القرى الفلسطينية يأتون يوميا إلى "قرية بوابة القدس"، تأكيدا لدعمهم لبناء القرية الراضة للمخططات الإسرائيلية الرامية لمصادرة المزيد من الأراضي وعزل القدس عن امتدادها. ولقت حلبية إلى أن النشطاء أقاموا قرية "بوابة القدس" الأسبوع الماضي، وتم هدمها ٤ مرات، وعليه أعيد بناؤها للمرة الخامسة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١١

### ٣٣. الاحتلال يقتحم منازل أسرى بالضفة ويصادر أموالهم

عاطف دغلس-نابلس: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي منازل أسرى تتهمهم بالانتماء لحركتي المقاومة الإسلامية (حماس) والتحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في مناطق مختلفة من الضفة الغربية فجر اليوم الثلاثاء، وصادرت مبالغ مالية منها.

وقالت حسنية زوجة القيادي بحماس الشيخ الأسير نزيه أبو عون إن عشرات الجنود الإسرائيليين اقتحموا منزلهم في بلدة جبع جنوب مدينة جنين شمال الضفة الغربية، وصادروا مبلغ ٢٦٠٠ شيكل (الدولار يعادل ٣,٨ شيكلات) من المنزل بعد تفتيشه والعبث بمحتوياته. وأوضحت الزوجة باتصال هاتفية مع الجزيرة نت أن عملية التفتيش للمنزل تعد الأخطر من نوعها مقارنة بعشرات المرات التي اقتحموا فيها المنزل واعتقلوا زوجها وأبناءها. ورفضت قوات الاحتلال توثيق عملية المصادرة للأموال وادعت بأن الجنود هم شهود على المصادرة.

ولفتت إلى أن قوات الاحتلال تعتقل زوجها الشيخ أبو عون منذ يوليو/تموز من العام الماضي للمرة التاسعة على التوالي، بعد أن قضى ما يقارب ١٧ عاماً في سجون الاحتلال. وفي بلدة علاء قضاء مدينة طولكرم، اقتحمت قوات الاحتلال منزل الأسير محمد سلطان الملاح، وقالت والدته إن عشرات الجنود المقنعين اقتحموا منزلهم وقاموا بتفتيشه وعبثوا بمحتوياته، وصادروا أكثر من ألفي دولار وطالبوا زوجها بإحضار بقية المبلغ الذي يريدون وهو خمسة آلاف دولار، وإلا سيقومون باعتقالها وابنتها، مضيفاً أن الضابط المسؤول سلم زوجها ورقة بالمبلغ المصادر "ووقع عليها هو وزوجي".

وتتهم قوات الاحتلال الأسير محمد الملاح (٢٦ عاماً) والمعتقل منذ مايو/أيار ٢٠١٤ بالانتماء لحركة حماس.

وفي بلدة تليفيت جنوب مدينة نابلس، اقتحمت قوات الاحتلال منزل الشاب محمد مسلم (٢٤ عاماً) وقامت باعتقاله بعد تفتيش منزله والعبث بمحتوياته ومصادرة "أدوات قتالية وسلاح" وفق ادعاء الاحتلال. وقال أنس شقيق الأسير إن قوات الاحتلال صادرت خلال اقتحامها لمنزل شقيقه الليلة الماضية قطعة سلاح من نوع "كارلو" وقرابة عشرين ألف شيكل تعود لشقيقه. ونفى مسلم ادعاء الاحتلال مصادرة ١٥٠ ألف شيكل، وقال "إن المبلغ المصادر لا يتجاوز عشرين ألف شيكل" وإن شقيقه كان يعده للزواج، ونفى علمهم بوجود هذه الأموال بالمنزل.

كما نفى انتماء شقيقه أو أي من أفراد العائلة لحركة حماس، وقال إنهم ينتمون لفتح، وذكر أن قطعة السلاح "حيازة شخصية ليس أكثر، والوسائل التي ادعت قوات الاحتلال أنها قتالية ليست سوى سكاكين عادية وطبنجات تعد زينة أكثر منها للاستخدام، ومن بين الأدوات المصادرة منشار خشبي نستخدمه في ورش البناء حيث نعمل".

وذكر الصحفي حسن الرجوب من مدينة الخليل أن قوات الاحتلال اقتحمت منزل الشهيد عامر أبو عيشة أمس الاثنين بمنطقة دائرة السير بمدينة الخليل، وصادرت أكثر من خمسين ألف شيكل، بعد تفتيشه والعبث بمحتوياته.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/١٠

### ٣٤. الحكم على أغلبية الأسرى الأطفال بالسجن الفعلي وبغرامات مالية

رام الله: أفاد ممثل الأسرى الأشبال في سجن عوفر عبد الفتاح دولة لمحامي الهيئة رامي العلمي أن ٩٣ معتقلاً قاصراً يقبعون في سجن عوفر العسكري، منهم ١٩ أسيراً محكوماً و٧٤ موقوفين في انتظار المحاكمة.

وأوضح أن غالبية القاصرين الذين يمثلون أمام المحاكم العسكرية يتم الحكم عليهم بالسجن الفعلي بالإضافة لغرامات مالية، وأن نسبة البراءة في هذه المحاكم تكاد تساوي صفر. ولفت إلى أن المحاكم العسكرية تمارس ما أطلق عليه "مجزرة الغرامات المالية"، حيث لا يكاد يخلو أي حكم من غرامة مالية، وبعضها مرتفع جداً.

وقال دولة انه خلال الشهر الماضي جرى محاكمة أربع أسرى قاصرين بالحكم الفعلي ودفع غرامات مالية، فيما حكم منذ بداية الشهر على تسعة أسرى من القاصرين غاليبتهم فرضت عليهم غرامات مالية.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٢/١١

### ٣٥. "الأسرى للدراسات": "إسرائيل" تماطل في علاج الأسرى المرضى من أجل ابتزازهم

غزة - الحياة الجديدة: طالب مركز الأسرى للدراسات امس وزارة الصحة بإجراء فحوصات مخبرية لكل الأسرى المحررين ممن امضوا عشر سنوات وأكثر في الاعتقال، في أعقاب نقل عدد من الأسرى المحررين إلى المستشفيات بعد شعورهم بوعكات صحية مفاجئة نتيجة لإصابتهم بأمراض مزمنة أصيبوا بها خلال الاعتقال.

من ناحيته أكد مدير مؤسسة الضمير خليل أبو شمالة انه نتيجة متابعة الأوضاع الصحية للأسرى القدامى اتضح ان غالبيتهم يحمل أمراضا مزمنة، وان إدارة مصلحة السجون تماطل في اجراء الفحوصات والعمليات وتقديم العلاجات الأمر الذي تسبب باستشهاد عدد كبير منهم في السجون وخارجها بعد التحرر.

وأضاف أبو شمالة أن إسرائيل تماطل في علاج الأسرى من اجل ابتزازهم أو امتهان كرامتهم، وممارسة التعذيب غير المباشر بحقهم.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٢/١١

### ٣٦. التفكجي: الاحتلال يمنع وجود الفلسطينيين بثلاث مناطق الضفة

عوض الرجوب-رام الله: أكدت مصادر فلسطينية أن جيش الاحتلال الإسرائيلي جدد أمس الاثنين أمرا عسكريا يصنف مساحات واسعة، من الضفة الغربية، بأنها مناطق عسكرية مغلقة، مع منع الوجود الفلسطيني فيها.

وقال خبير الأراضي والاستيطان خليل تفكجي إن الاحتلال يسعى بالقرار الصادر عام ١٩٦٧ الذي يحدد بين الحين والآخر، آخرها يوم الاثنين، إلى الانتقال إلى مرحلة جديدة، وهي مرحلة ترسيم الحدود، وإفراغ المنطقة من سكانها البدو.

وأضاف، في حديثه للجزيرة نت، أن المساحة المستهدفة تشكل قرابة ثلث الضفة بمساحة نحو مليون ونصف المليون دونم، وتمتد من البحر الميت شرقاً إلى أطراف مدن القدس وبيت لحم والخليل غرباً، ومن أريحا شمالاً وحتى أقصى جنوب الخليل جنوباً.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/١٠

### ٣٧. قوات الاحتلال تستهدف الرعاة والمزارعين شرق غزة وتغرق نفقاً

فايز أبو عون: فتح جنود الاحتلال صباح أمس، النار بكثافة باتجاه رعاة الأغنام والمزارعين وصائدي العصافير وبعض المواطنين شرق حي الشجاعية بالقرب من نفق «ناحل عوز» شرق مدينة غزة. وأفادت مصادر محلية، بأنه لم تقع أي إصابات في صفوف المواطنين نتيجة إطلاق النار هذا. وأوضحت المصادر ذاتها، أن قوات الاحتلال قامت صباح أمس، بضخ كميات كبيرة من المياه العادمة داخل نفق كانت المقاومة قد حفرته قبيل العدوان الأخير على غزة، ما أدى إلى إغراقه.

وقالت: «إنّ الشق الشمالي من معبر المنطار التجاري سابقاً «كارني» المغلق شهد تحركات غير اعتيادية للجيبات والعربات العسكرية والمدنية منذ ساعات الصباح، فضلاً عن أعمال ميدانية لقوات راجلة في محيط نفق المقاومة».

ولفتت المصادر المحلية إلى أن قوات الاحتلال تقوم منذ ساعات مساء أول من أمس وحتى صباح أمس، بإغراق النفق بكميات هائلة من المياه بين الحين والآخر للإجهاد على ما تبقى منه من تفرعات.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١١

### ٣٨. هآرتس: اعتقال سماسرة لتزوير وثائق ونقل أراضي فلسطينية للمستوطنين في الضفة

رام الله - «القدس العربي»: نشرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، أن محكمة الصلح في ريشون لتسيون، مددت اعتقال ثلاثة أشخاص بينهم محام من القدس الشرقية، بشبهة «شراء» أراض تابعة للفلسطينيين في الضفة الغربية، بواسطة وثائق مزورة، وتم تمديد اعتقال أحد المشبوهين لأربعة أيام، والثاني ليومين، فيما فرض على الثالث الحبس المنزلي.



وبحسب ما أوردت الصحيفة فإن الشبهات تدور حول توقيع هؤلاء على أكثر من عشر صفقات بملايين الشواكل، لنقل ملكية أراض تقع في مناطق مختلفة في منطقة المجلس الإقليمي «مطي بنيامين» إلى جمعية «أمناء» الاستيطانية، بواسطة الشركة الوهمية «الوطن»، وبتهم الثلاثة بتزييف الوثائق واستخدامها وتلقي رشوة والتهرب من دفع الضرائب.

أما تقديرات الشرطة فتشير إلى أن الثلاثة كانوا يعرفون أن الوثائق مزورة، بل يجري التحقيق في شبهة تزويرهم شخصيا لهذه الوثائق، وجرى التحقيق ضد الثلاثة بشكل سري طوال عدة أشهر، وكشف عن قضيتهم بعد اعتقالهم.

وفي القدس المحتلة أيضاً، كشف سكان فلسطينيون، النقاب عن أن فرع البريد الرئيسي في المدينة لم يوزع الرسائل الموجهة إليهم منذ أكثر من أسبوعين، ومن بينها رسائل ينتظرها أصحاب المصالح الذين يصلون يوميا إلى الفرع، ولا يعثرون في صناديقهم الخاصة على أي رسالة.

وقال العديد من المقدسيين إنهم ينتظرون تسلم وثائق سفر وحوالات بنكية وبلاغات بشأن مدفوعاتهم، لكنها لم تصل، ولم تبلغهم سلطة البريد بأنها لن توزع البريد لهم، وادعت سلطة البريد في تعقيبها لصحيفة «هآرتس» أنها لم توقف توزيع البريد، «لكن فجوة نشأت في التوزيع بسبب مشكلة نقص القوى البشرية».

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١١

### ٣٩. سلطات الاحتلال في القدس توقف توزيع البريد على المقدسيين

رام الله-فادي أبو سعدى: كشف فلسطينيون في القدس المحتلة النقاب عن أن فرع البريد الرئيسي في المدينة لا يوصل الرسائل الموجهة إليهم منذ أكثر من أسبوعين، ومن بينها رسائل ينتظرها أصحاب المصالح الذين يزورون يوميا الفرع، ولا يعثرون حتى في الصناديق البريدية الخاصة التي اضطروا لاستئجارها، على رسائلهم.

وقال العديد من المقدسيين إنهم ينتظرون تسلم وثائق سفر وحوالات بنكية وبلاغات بشأن مدفوعاتهم، لكنها لا تصل، ولم تبلغهم سلطة البريد بأنها لن توصل البريد إليهم، مدعية في تعقيبها لصحيفة «هآرتس» أنها لم توقف توزيع البريد، «لكن فجأة نشأت في التوزيع بسبب مشكلة نقص القوى البشرية».

ويشكو حوالي ٢٠٠ ألف مقدسي من هذه المشكلة، الأمر الذي اضطرتهم لاستئجار الصناديق الخاصة، ورغم ذلك تبقى المشكلة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١١

٤٠. **ترحيل سامي العريان من الولايات المتحدة إلى تركيا بتهمة منحه أموالاً ودعمًا لحركة "الجهاد"**  
واشنطن: أبعاد أستاذ سابق بجامعة فلوريدا من الولايات المتحدة في نهاية معارك قضائية استمرت سنوات بشأن اتهامات بمساعدته ما وصف بمنظمة إرهابية فلسطينية.  
وقالت وزارة الأمن الداخلي الأميركية في بيان، إن سامي العريان غادر ليلة أول من أمس على متن رحلة تجارية من مطار دالاس الدولي بواشنطن في فيرجينيا.  
وذكرت تدوينة لمحاميها الجنائي جوناثان تورلي، أن العريان توجه إلى تركيا. واعتقل العريان عام ٢٠٠٣ بتهمة منحه أموالاً ودعمًا لمنظمة الجهاد الإسلامي الفلسطينية والتي تصنفها الولايات المتحدة على أنها منظمة إرهابية.  
وبرأت هيئة محلفين فيما بعد العريان من ٨ تهم ضمن ١٧ تهمة وجهت إليه ولم تتوصل إلى حكم بشأن التهم المتبقية. وفي ٢٠٠٦ أقر العريان بأنه مذنب في إحدى التهم المتعلقة بالتآمر لتقديم خدمات للمنظمة، ووافق على أن يتم ترحيله بعد قضاء عقوبة السجن.  
وقال العريان في رسالة على الإنترنت: «على الرغم من هذه المحنة الطويلة والشاقة والصعوبات التي عانت منها عائلتي فإنني أغادر بلا مرارة أو استياء في قلبي أيا كان».  
الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٥/٢/١١

٤١. **مصر: "ولاية سيناء" تبث فيديو ذبح عشرة أشخاص بتهمة العمالة لـ"إسرائيل"**  
القاهرة - وكالات: نشر تنظيم "ولاية سيناء"، في مصر، مقطع فيديو، يظهر فيه، على ما يبدو ذبح أكثر من ١٠ أشخاص، سماهم "جواسيس" وعملاء لجهاز الأمن العام الإسرائيلي "موساد"، والجيش المصري.  
وفي مقطع فيديو نشرته جماعة "ولاية سيناء"، التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، على مواقع التواصل الاجتماعي، اليوم الثلاثاء، ظهرت عمليات ذبح لأكثر من ١٠ أشخاص من أهالي سيناء، شمال شرقي مصر، والقاء جثثهم على الطريق الدولي الواصل بين رفح والعريش.  
الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٢/١١

٤٢. **الجيش المصري يقتل مهربين إسرائيليين**  
ذكرت مصادر أمنية إسرائيلية أن قوة من الجيش المصري أطلقت النار على شخصين يحملان الجنسية الإسرائيلية وقتلتهما، بعد الاشتباه بأنهما مهريان وحاولا تجاوز الحدود من إسرائيل إلى

مصر. ووفقا لتقارير إسرائيلية، فإنه جرى اشتباك مسلح بين القوة المصرية والمهريين، وأن قوة من الجيش الإسرائيلي أطلقت النار في الهواء، مضيعة أن المهريين اصييا بداية بجروح خطيرة، لكنهما توفيا متأثرين بجروحهما.

وقال الناطق العسكري الإسرائيلي إن المهريين لم يصابا بنيران القوة العسكرية الإسرائيلية، فيما أفادت مصادر عسكرية إسرائيلية إنه تم العثور بجانب المهريين على أكياس تحتوي على مخدرات.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٥/٢/١١

#### ٤٣. الخيرية الأردنية تسير أربعين بيتاً جاهزاً الى قطاع غزة

عمان - بترا: سيرت الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية، أمس الثلاثاء من مقر مستودعاتها في طبربور قافلة مساعدات انسانية تضم ٤٠ بيتاً جاهزاً (كرافانات) الى الأهل في قطاع غزة. وقال أمين عام الهيئة ايمن المفلح في تصريح لوكالة (بترا) ان هذه الكرافانات تم نقلها على متن شاحنات القوات المسلحة الأردنية-الجيش العربي مشيراً الى ان هذه المساعدات تأتي ضمن الجهود التي تبذلها الهيئة للمساعدة في إعادة إعمار قطاع غزة.

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٢/١١

#### ٤٤. الاحتلال يمنع المحرر الدباس من الوصول للأراضي الأردنية

قال فريق دعم الأسرى الإعلامي "فداء" إن سلطات الاحتلال منعت المحرر الأردني حمزة الدباس من الدخول إلى الأراضي الأردنية، وطلبت منه مراجعة المخابرات الصهيونية، علماً بأن السلطات الأردنية منعت بالأمس من دخول أراضيها بعد اجتيازه الجانب الصهيوني من جسر الملك حسين. وطلبت السلطات الأردنية المحرر بمراجعة السفارة الأردنية في الجانب الصهيوني لاستصدار وثيقة اضطرارية للسفر، بعد أن رفض الاحتلال ارجاع جواز السفر الأردني للدباس بحجة فقدانه، واعطائه اشعار بفقده الجواز.

ورغم تمكن الدباس من استصدار وثيقة اضطرارية للسفر، الا أن الاحتلال منعه هذه المرة من الوصول للأردن.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٢/١١

#### ٤٥. "العربي الجديد": عميل "إسرائيل" في حزب الله أفضل خطة اغتيال أولمرت

بيروت - ثائر غندور: كشفت مصادر سياسية على علاقة متينة مع حزب الله اللبناني، لـ"العربي الجديد"، أن الحزب كان يُحضر لاغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق "إيهود أولمرت"، رداً على اغتيال القائد العسكري في الحزب عماد مغنية في دمشق في ١٢ فبراير/شباط ٢٠٠٨، غير أن العميل الذي كشفه جهاز أمن حزب الله، محمد شوربة، أفضل العملية. وبحسب المصدر السياسي اللبناني عينه، فإن أبرز العمليات التي أفضلت بسبب شوربة، بالإضافة إلى اغتيال أولمرت، هي استهداف السفارة الإسرائيلية في أذربيجان عام ٢٠٠٩، إذ تفاجأ المنفذون بأن أجهزة الأمن كانت تنتظرهم، وكأنها تعلم مسبقاً كل تحركاتهم. وبحسب دراسة أعدها "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي، فإن شوربة قد أسهم بشكل حاسم في إحباط العمليات التي حاول "حزب الله" تنفيذها خلال الأعوام الماضية، سواء في أذربيجان، أو تركيا، أو قبرص، أو تايلاند، أو في البيرو أخيراً، ووضعت الدراسة هذه العمليات في إطار الردّ على اغتيال مغنية.

العربي الجديد، ٢٠١٥/٢/١١

#### ٤٦. مرجع شيعي لبناني يخاطب اليهود بالعربي: نحن عائلة واحدة

بيروت - عربي ٢١: وجه الأمين العام للمجلس الإسلامي العربي في لبنان السيد محمد عليّ الحسيني، رسالة إلى الإسرائيليين تحت عنوان "دعوة العلامة السيد محمد علي الحسيني لليهود"، داعياً إياهم فيها إلى السلام وترك الخلاف والابتعاد عن الكراهية. وقال المرجع الشيعي الحسيني في رسالته الاستثنائية التي نشرها على صفحته الخاصة الرسميتين في موقعي التواصل الاجتماعي "تويتر" و"فيس بوك": "تعالوا نجتمع على الخير، تعالوا ننتفض على بعضنا البعض وننشر ثقافة التسامح، تعالوا نسلك طريق الاعتدال من أجل أن نحيا بسلام ونرفض الكراهية".

وأضاف الحسيني في رسالته باللغة العبرية "نحن عائلة واحدة، أنتم أبناء عمومتنا اليهود والمسيحيون ونحن المسلمون نؤمن كلنا بالله واحد وليس لدينا إله آخر، نحن نحترم ونقدّس الكتب المقدّسة، نحن نؤمن بالتوراة، بالإنجيل والقرآن، نحن نؤمن بكل الأنبياء ونحترمهم". يشار إلى أن السيد محمد علي الحسيني مشهور بانتقاداته لحزب الله وإيران.

موقع عربي ٢١، ٢٠١٥/٢/١٠

#### ٤٧. صحيفة "وورلد تريبيون" الأميركية: السعودية تسعى للمصالحة مع حماس

الرسالة نت - ترجمة خاصة: قالت مصادر دبلوماسية عربية لصحيفة "وورلد تريبيون" الأميركية إن القيادة السعودية جددت الاتصال مع قيادة حركة حماس، مضيفة أن الملك سلمان بن عبد العزيز الذي صعد إلى العرش في الثالث والعشرين من يناير الماضي، يشجع المصالحة مع الحركة الإسلامية الفلسطينية.

ونقلت "وورلد تريبيون" عن المصدر قوله: "لقد مكثت علاقة الملك سلمان فترات طويلة مع حماس والإخوان المسلمين، وهو لا يريد القطيعة الدائمة".

وشدد المصدر أن سلمان وولي العهد الأمير مقرن يريدان استعادة العلاقات مع حماس والإخوان لوقف التوسع الإيراني، لاسيما في اليمن، معقبا أن القيادة السعودية يمكن أن تساعد حماس في المصالحة مع مصر.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٥/٢/١١

#### ٤٨. "الأخبار": طهران ترحب بخالد مشعل بلا شروط للزيارة

للمرة الأولى منذ بداية الحديث عن زيارة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، إلى طهران، يخرج مسؤولون إيرانيون ليكشفوا سبب تأخر الزيارة؛ فبعدما كانت التوضيحات مقتصرة على مصادر ومسؤولين فلسطينيين من «حماس» نفسها أو فصائل أخرى، أكد مستشار رئيس مجلس الشورى الإيراني للشؤون الدولية، حسين شيخ الإسلام، أن مشعل مرحب به في أي وقت يريد فيه أن يأتي إلى الجمهورية الإسلامية، لكن «قرار قدوم مشعل يجب أن تتخذه حماس بنفسها، لأن ما جرى بيننا يعود إلى القضية السورية».

رغم ذلك، رأى شيخ الإسلام، في تصريحات يوم أمس، أن ترتيبات الزيارة هي مسؤولية أصحاب البلد، متعهدا أنه في اللحظة التي يقرر مشعل المجيء فيها «سنقدم أفضل استقبال له، ولكننا لا نقبل أي شرط لقدمه».

ومضى قائلاً: «هو (مشعل) بنفسه يحدد إذا كان هذا الوقت مناسباً لزيارته أم لا... أي ضيوف يريدون أن يأتوا، فإن استقبالهم وظيفتنا وليس مهمتهم أن يضعوا قواعد الاستقبال ويقولوا لنا كيف نستقبلهم». وأضاف: «في ثقافتنا من العيب أن يشترط الضيف أين سيجلس أو يذهب...»

قرار قدوم مشعل إلى طهران يجب أن تتخذه «حماس» بنفسها هذا جرى مع كثيرين من القيادات الفلسطينية، مؤكداً في الوقت نفسه أن تأخر الزيارة غير مرتبط بلقاء قائد الثورة أو رئيس الجمهورية، «بل باشتراط تقديم جدول أعمال مسبق لها من طرف حماس».

وكانت «حماس» قد أنكرت بشدة كل الأنباء التي تحدثت عن قرب زيارة مشعل إلى إيران وتحديد رد في موعده أقصاه عيد النيروز بالتقويم الإيراني، في وقت نقلت فيه صحيفة «وورلد تريبيون» الأميركية عن مصادر دبلوماسية عربية أن القيادة السعودية الجديدة استأنفت مجددا الاتصالات مع «حماس»، بعدما أبدى الملك سلمان رغبته في المصالحة مع الحركة وتشجيعه عليها. وهو ما قد يفسر السلوك الإعلامي لدى «حماس» اتجاه العلاقة بطهران برغم عشرات المواقف خلال الأشهر الماضية عن استراتيجية هذه العلاقة، كما نقلت الصحيفة أن «سلمان عمل لمدة طويلة مع حماس والإخوان المسلمين ولا يرغب في حدوث قطيعة دائمة معهما».

وإجابة عن تساؤل نحو شخص مشعل وهل هذا التعامل خاص به وحده، نفى المستشار الإيراني ذلك، لكنه أوضح أن لومهم على مشعل عائد إلى وجود علاقات طيبة معه منذ زمن، مضيفاً: «وضعنا إمكانات كبيرة في أيدي أعزائنا، ولكنهم للأسف أخذوها وخالفوا أقوالهم ووعودهم ووضعوا أنفسهم في أماكن (محاور) أخرى، وهذا محزن جداً... مع ذلك بقينا نساعد المقاومة الفلسطينية، وخاصة أن حماس من وجهة نظرنا هي نفسها التي يشكلها الشعب الفلسطيني».

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٢/١١

#### ٤٩. محمد صبيح: ثلاثون مشروعاً لدعم الأسرى والمحررين الفلسطينيين

القاهرة - الخليج: عقدت اللجنة المسؤولة عن الصندوق العربي لدعم الأسرى الفلسطينيين والعرب وتأهيل المحررين في سجون الاحتلال "الإسرائيلي"، اجتماعاً برئاسة السفير محمد صبيح الأمين العام المساعد لدى الجامعة العربية لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة، ومشاركة دولة العراق وفلسطين والأمانة العامة للجامعة العربية.

وأعلن صبيح في تصريحات للصحفيين أن الاجتماع ركز على أنشطة الصندوق الذي تم إنشاؤه بناء على قرار من المؤتمر الدولي لدعم الأسرى، الذي عقد ببغداد نهاية العام، ٢٠١٢ واعتمده قمة الدوحة عام، ٢٠١٣ وبعد ذلك تم اتخاذ قرارات من مجلس الجامعة العربية بتأسيس الصندوق وتشكيل مجلس لإدارته، لافتاً إلى أنه يهدف في الأساس لتخفيف المعاناة عن الأسرى، وتسهيل حياة المحررين منهم وإعادة تأهيلهم. وأشار إلى أنه تم اعتماد ٣٠ مشروعاً لدعم هؤلاء الأسرى والمحررين، فضلاً على أن هناك دعماً لأسر هؤلاء الأسرى الموجودين حتى الآن في سجون الاحتلال.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٢/١١

## ٥٠. نخب إسرائيلية: إجماع أمريكي إسرائيلي على الإبقاء على نظام الأسد لحماية "إسرائيل" والغرب

غزة - صالح النعامي: أجمعت نخب إسرائيلية على أن هناك توافقاً بين دولتهم والولايات المتحدة، على ضرورة الإبقاء على نظام بشار الأسد، على اعتبار أنه أفضل الخيارات المطروحة. وأكدت هذه النخب أن قيام التحالف الدولي بالتنسيق مع النظام السوري في تنفيذ الهجمات التي تستهدف تنظيم الدولة في سوريا يدل على التوجه الأمريكي.

وقال المعلق أوري شلاف، إنه لم يكن من المفاجئ أن يخبر بشار الأسد تلفزيون "بي بي سي" أن دول التحالف تبلغه عبر العراق بالهجمات التي يتم تنفيذها ضد تنظيم الدولة. وفي مقال نشره موقع "وللا" الإخباري صباح اليوم الأربعاء، شدد شلاف على أن الرئيس أوباما حسم أمره وقرر تفضيل "الطاغية المسؤول عن جرائم الإبادة الجماعية على التنظيم الجهادي"، مشدداً على أن هذا ما تفضله إسرائيل أيضاً.

من ناحيته، قال الجنرال دان حالوتس، رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي الأسبق، إن الإبقاء على نظام الأسد بات يمثل مصلحة إسرائيلية أمريكية من الطراز الأول، على اعتبار أنه يمثل "سداً منيعاً" أمام إمكانية تحول سوريا إلى نقطة للانطلاق في تنفيذ عمليات ضد إسرائيل والغرب. وفي مقابلة أجرتها معه قناة التلفزة الإسرائيلية الأولى الليلة الماضية، أعرب حالوتس عن ارتياحه لأن الولايات المتحدة والغرب باتا يدركان حجم العوائد الإيجابية الناجمة عن الإبقاء على نظام الأسد مقارنة بالمخاطر الناجمة عن "سقوط سوريا في قبضة الجهاديين السنة".

وأضاف حالوتس: "الأمر لا يحتاج إلى كثير من الشرح، فقد حافظ نظام عائلة الأسد على الحدود مع إسرائيل هادئة لمدة ٤٠ عاماً، في حين أن هذه الحدود اشتعلت بمجرد أن تعرض استقرار هذا النظام للخطر". وفي السياق ذاته، قال إسحاق مردخاي، وزير الحرب الإسرائيلي الأسبق، إنه على الرغم من علاقة النظام السوري القوية بكل من إيران وحزب الله، إلا أن مخاطره تبقى أقل بكثير من مخاطر الحركات الجهادية السنية.

وخلال مقابلة أجرتها معه إذاعة الجيش الإسرائيلي بعد ظهر أمس، نوه مردخاي إلى أن التجربة دلت على أن إسرائيل بإمكانها مراكمة قوة ردع مهمة أمام كل من سوريا وحزب الله وإيران، في حين أنه يكاد من المستحيل مراكمة الردع أمام الحركات السنية.

واعتبر مردخاي حركة حماس مثلاً صارخاً على خطورة الحركات السنية، مشيراً إلى أن إسرائيل اضطرت خلال ست سنوات إلى شن ثلاث حروب ضد هذه الحركة، دون أن تتمكن من استئصال رغبتها في تحدي إسرائيل، على الرغم من أنها أضعف أعداء إسرائيل من حيث الإمكانيات والتسلح.

موقع عربي ٢١، ٢٠١٥/٢/١١

## ٥١. إسرائيلية تقاضي الخطوط الكويتية لمنعها من مواصلة رحلتها

الكويت - القدس العربي: رفعت سيدة إسرائيلية في أمريكا قضية ضد الخطوط الجوية الكويتية يوم الأحد الفائت لمنعها من الركوب على متنها لمواصلة رحلتها المتجهة من نيويورك إلى لندن، تطبيقاً لقواعد عمل الشركة التي تنص على أن القانون الكويتي يمنع حاملي الجوازات الإسرائيلية من ركوب أي من رحلات شركة الخطوط الجوية الكويتية.

السيدة الإسرائيلية وتدعى أليس إليزارفو كانت برفقة زوجها واشترت التذكرة من إحدى وكالات السفر إلا أنها لم تستطع مواصلة الرحلة بسبب رفض مسؤولي شركة الخطوط الجوية الكويتية، في حين سمح لزوجها بالسفر كونه يحمل جوازاً أمريكياً

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١١

## ٥٢. المنسق الأممي في الأراضي الفلسطينية يطالب بإنهاء حصار غزة وفتح معبر رفح

غزة - أشرف الهور: طالب جيمس راولي المنسق الأممي للشؤون الإنسانية في الأراضي المحتلة، إسرائيل برفع الحصار المفروض على قطاع غزة بشكل فوري، كما دعا مصر إلى إعادة فتح معبر رفح.

وقال في مؤتمر صحفي أعقب جولة تفقد فيها مشفى الشفاء في مدينة غزة، حيث اطلع هناك على معاناة السكان الذين يعايشون الحصار منذ ثماني سنوات «يجب رفع الحصار عن قطاع غزة لأنه يؤثر بشكل كبير على الخدمات الصحية». وطالب راولي، المجتمع الدولي بالعمل على ضرورة رفع كامل للحصار المفروض على قطاع غزة منذ سنوات، وإنهاء التأثيرات الكارثية على حياة السكان بما يسمح بتقديم خدمات إغاثية خاصة الخدمات الصحية.

ودعا حكومة التوافق الفلسطينية إلى «العمل وإيجاد السبل لدفع رواتب العاملين في القطاع الصحي الذين يعملون تحت ضغط كبير وأوضاع معيشية صعبة».

ووجه نداء عاجلاً إلى المنظومة الدولية والمجتمع الدولي، طالبهما كذلك بسرعة الإيفاء بالوعود المالية التي أعلنتها عن التزامهما بها خلال مؤتمر إعادة أعمار غزة في القاهرة في تشرين الأول/أكتوبر الماضي».

وأكد أن ذلك يمكن القطاعات الفلسطينية كافة من إعادة بناء مؤسساتها المدمرة، خاصة المؤسسات الصحية التي قال إنها «بحاجة إلى إعادة تأهيل للبنية التحتية»، لافتاً إلى أن هناك عدة خدمات لم



تعد تستطيع إكمال أعمالها بسبب صعوبة إصلاح الأجهزة الطبية كما هو الحال في أقسام الكلى حيث توقفت ٢٠ ماكينة لغسيل الكلى.

وطالب في رسالة وجهها إلى الحكومة المصرية بضرورة فتح معبر رفح، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية والطبية إلى غزة وخروج المرضى لتلقي علاجهم في المستشفيات والمراكز المتخصصة في جمهورية العربية.

وكان راوولي قد زار برفقة ممثل منظمة الصحة العالمية في القدس، مراكز الرعاية الأولية المدمرة شرق مدينة غزة، أثناء الحرب الأخيرة، وعقد اجتماعاً مع مسؤولي وزارة الصحة بغزة.

وأكد مدير مكتب منظمة الصحة العالمية على ضرورة تلبية احتياجات القطاع الصحي في غزة، وقال إن هذا القطاع يحتاج إلى ٤٠ مليون دولار سنوياً، من أجل الأدوية والمعدات الصحية اللازمة لتفادي الأزمات الصحية، داعياً إلى الاستمرار في دعم القطاع الصحي بالأدوية الضرورية، بهدف الحفاظ على حياة صحية أفضل للسكان خاصة بعد الحرب.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١١

### ٥٣. السويد: ١٨٠ مليون دولار مساعدة مشروطة لفلسطين

أ ف ب: أكد رئيس الوزراء السويدي ستيفان لوفن، الثلاثاء، للرئيس الفلسطيني محمود عباس أن مساعدة فلسطين، الدولة التي اعترفت بها ستوكهولم في تشرين الأول الفائت، رهن بشروط. وقال رئيس الوزراء السويدي، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفلسطيني "بالنسبة إلينا فإن فلسطين دولة. إن توقعاتنا حيال فلسطين وقادتها ستزداد إذن".

وأعلن مساعدة إضافية لفلسطين بقيمة ١,٥ مليار كورون (١٨٠ مليون دولار) حتى العام ٢٠١٩، على أن تخصص لمكافحة الفساد وتعزيز حقوق الإنسان والمساواة بين الرجال والنساء. وحض لوفن، الذي لا يرى تعارضاً بين إقامة علاقات جيدة مع فلسطين وإسرائيل في الوقت نفسه، الإسرائيلييين والفلسطينيين على التحلي بروح "بناءة".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٢/١١

### ٥٤. السويد ترفع التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني من بعثة إلى سفارة

رام الله - الاناضول - قيس أبو سمرة: قررت مملكة السويد رسمياً، اليوم الثلاثاء، رفع درجة التمثيل الدبلوماسي الفلسطيني لديها من بعثة إلى سفارة، بعد أن صارت العام الماضي أول دولة عضو في الاتحاد الأوروبي تعترف رسمياً بدولة فلسطين.

وقال وكيل وزارة الخارجية الفلسطينية، تيسير جرادات، لوكالة الأناضول إن "الرئيس (الفلسطيني محمود عباس) أبو مازن افتتح اليوم سفارة دولة فلسطين في مدينة ستوكهولم، عاصمة السويد، ورفع العلم الفلسطيني عليها، عقب رفع السويد التمثيل الفلسطيني من بعثة إلى سفارة رسمياً". واعتبر أن هذا "يعد انجازا كبيرا للدبلوماسية الفلسطينية.. هذه خطوة نقدرها للسويد التي بادرت وعملت وقاومت كل الضغوطات التي شنت عليها من قبل إسرائيل التي حرصت عليها". ورسمياً، اعترفت الحكومة السويدية، يوم ٣٠ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، بدولة فلسطين، لتصبح بذلك أول دولة ضمن دول الاتحاد الأوروبي الـ ٢٨ تعترف بفلسطين.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١١

### ٥٥. بان كي مون يدعو لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية

نيويورك - الحياة: دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان وهيئات الأمم المتحدة والرباعية إلى تكثيف الجهود خلال العام الحالي لإعادة إطلاق مسار مفاوضات التسوية بين إسرائيل وفلسطين. وشدد بان في كلمة ألقاها باسمه نائبه يان إلياسون في لجنة «الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني» في الأمم المتحدة، على ضرورة امتناع الأطراف عن «أي أعمال تزيد تدهور الوضع وممارسة القيادة الضرورية للتوصل إلى اتخاذ القرارات الصعبة». وأعرب عن «الأسف لأن الأطراف اتخذت إجراءات أحادية الجانب عمقت عدم الثقة المتبادلة وباعدتها عن التقدم في مفاوضات التسوية». وقال أن المجتمع الدولي «يشترك في المسؤولية عن الفشل المشترك في التقدم نحو حل سياسي»، مشدداً على ضرورة عمل الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان ولجان الأمم المتحدة الأخرى لإحياء مفاوضات حل الدولتين. وأضاف أنه فيما تواجه المنطقة بأسرها تهديد «الإرهاب والعنف المتطرف، فإن حل هذا النزاع يعد أمراً جاداً للأمن والسلام الدوليين». وتابع أن الجامعة العربية والدول المعنية كثفت عملها للبحث عن طريق للخروج من المأزق الحالي، معتبراً أنه «قد تكون لنا من خلال الرباعية وسواها من الأطراف المعنية، فرصة أفضل خلال العام الحالي لمعالجة قضايا قد تبدو غير قابلة للمعالجة». وجدد التزام الأمم المتحدة المساعدة في تحقيق حل عادل ودائم بين إسرائيل وفلسطين، وحل النزاع من خلال إنهاء نصف قرن من الاحتلال، وإنشاء دولة فلسطين السيدة والمستقلة لتعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل بأمن وسلام.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/١١

## ٥٦. سفير جنوب إفريقيا يصل غزة ويلتقي بحر وهنية

غزة - قدس برس: وصل سفير دولة جنوب أفريقيا لدى السلطة الفلسطينية، مكاليما ميلوتغيسي، الثلاثاء (٢٠/١٠)، إلى قطاع غزة، والتقى الدكتور احمد بحر، رئيس المجلس التشريعي بالإنابة، وإسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس رئيس الوزراء السابق، وذلك في لقاءين منفصلين.

وكشف سفير جنوب أفريقيا أن رئيس دولته عين مؤخرًا اثنين من مكتب الرئاسة لمتابعة الملف الفلسطيني، مؤكدًا أن دولته لديها استعداد للمساعدة في انجاز ملف المصالحة. وشدد على دعم بلاده وحكومته للقضية الفلسطينية العادلة، لافتا إلى أن حكومته متشجعة لاتفاق القاهرة للمصالحة، معبرة عن أملها في ان يتم التوافق بشكل كامل لتواجه فلسطين الاحتلال بشكل موحد وأكثر قوة. وقال "تعلم أن هناك جهات تحاول إفشال المصالحة وذلك لمصالحها الخاصة". وعبر عن أمله أن يلتئم المجلس التشريعي في غزة والضفة بشكل موحد.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١٠

## ٥٧. عضوان بالشيوخ الأمريكي يقاطعان خطاب نتنياهو بالكونغرس

وكالات: أعلن عضوان بمجلس الشيوخ الأمريكي ينتميان للحزب الديمقراطي أنهما لن يحضرا الخطاب الذي يتوقع أن يلقيه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يوم ٣ مارس/آذار المقبل في الكونغرس الأمريكي احتجاجا على دعوته التي اعتبرت مسيسة للغاية.

وأعلن الديمقراطي باتريك ليهي -أقدم عضو بمجلس الشيوخ الذي ترأسه مؤقتا حتى ديسمبر/كانون الأول الماضي- في بيان حاد اللهجة، أنه لن يحضر خطاب نتنياهو المتوقع أن يكرسه لإيران وبرنامجها النووي المثير للجدل.

وسيتحدث نتنياهو أمام مجلسي الكونغرس مجتمعين بدعوة من رئيس مجلس النواب الجمهوري جون بينر. وكان بينر أعلن عن توجيه الدعوة لتنتياهو الشهر الماضي دون استشارة البيت الأبيض، وهي خطوة اعتبرها كثير من الديمقراطيين إهانة للرئيس باراك أوباما.

والاثنين قال السيناتور المستقل برني ساندرز -وهو عضو في الكتلة الديمقراطية- إنه لن يذهب ليستمع إلى نتنياهو. وأضاف في كلمة له بمعهد بروكينغز "لن أذهب، ربما سأشاهده على التلفزيون لكنني لن أذهب في مجمل الأحوال".

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/١١

## ٥٨. تقرير أمريكي: عدد اليهود في أوروبا تقلص إلى مليون ونصف

الأناضول: كشف تقرير أميركي حديث أن عدد اليهود الأوروبيين تقلص حاليا إلى مليون و ٤٠٠ ألف شخص أي ما يعادل ١٠% من عدد اليهود في العالم. وقال التقرير الصادر عن مركز "بيو" للأبحاث غير الحكومي أن عدد اليهود في أوروبا كان ٩,٥ ملايين عام ١٩٣٩، ثم انخفض إلى ٣,٢ ملايين خلال ستينيات القرن الماضي، ومليونين خلال التسعينيات قبل أن يصل إلى ١,٤ مليون حاليا. وأضاف المركز الذي يعمل في مجال أبحاث الشعوب والنشر، أنه في عام ١٩٣٩ كان هناك ١٦,٦ مليون يهودي في العالم يعيش غالبيتهم بنسبة ٥٧% في أوروبا، ولكن مع نهاية الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ تقلص عددهم في أوروبا إلى ٣,٨ ملايين أي نسبة ٣٥% من أصل ١١ مليونا في العالم.

واستطرد تقرير المركز الأميركي إلى أن عدد اليهود في العالم عاد مجددا إلى الارتفاع ليصل إلى ١٤ مليونا عام ٢٠١٠.

وأشار التقرير إلى أن عدد اليهود في أوروبا الشرقية انخفض من ٤,١ ملايين عام ١٩٣٩ إلى ٧٠ ألفا عام ٢٠١٠ في منطقة تشمل ألبانيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا السابقة والمجر وبولندا ورومانيا والقسم الأوروبي من تركيا ودول يوغسلافيا السابقة.

كما ذكر التقرير أن عدد اليهود في دول الاتحاد السوفياتي السابق انخفض من ٣,٤ ملايين عام ١٩٣٩ إلى ٣١٠ آلاف عام ٢٠١٠، كما انخفض في المملكة المتحدة في الفترة نفسها من ٣٤٥ ألفا إلى ٢٨٠ ألفا، وفي فرنسا من ٣٢٠ ألفا إلى ٣١٠ آلاف، في حين ارتفع في ألمانيا خلال هذه الفترة من ١٩٥ ألفا إلى ٢٣٠ ألفا.

وعزا التقرير أبرز أسباب انخفاض عدد اليهود بأوروبا بعد الحرب العالمية الثانية إلى الهجرة لإسرائيل التي أعلن اليهود عام ١٩٤٨ قيامها على أراضي فلسطين المحتلة، وأضاف أن عدد اليهود نما في إسرائيل من قرابة نصف مليون عام ١٩٤٥ إلى ٥,٦ ملايين عام ٢٠١٠.

الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/١١

## ٥٩. الطبيب النرويجي غيلبرت ينضم لحملة مقاطعة «إسرائيل»

رام الله - فادي أبو سعدى: حيّت اللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها «BDS»، الجراح والناشط المميز من أجل فلسطين الطبيب النرويجي مازز غيلبرت،

على انضمامه لحركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها، ودعوته للعمل على زيادة عزلة إسرائيل اقتصادياً وأكاديمياً وثقافياً، حتى تفي بالتزاماتها بموجب القانون الدولي، وتحترم حقوق الشعب الفلسطيني.

وجاء إعلان الطبيب النرويجي خلال محاضرة له نظمها ناشطو «الأردن تقاطع» في عمان، وحضرها أكثر من ١٥٠٠ شخص، من بينهم نواب وقيادات نقابية ومجتمعية وسياسية وناشطون. وخلال وجوده في الأردن، دعا غيلبرت إلى المشاركة الشعبية الواسعة في مسيرة الرفض لاتفاقية استيراد الغاز من دولة الاحتلال، التي ينوي نشطاء حركة المقاطعة في الأردن تنظيمها في ١٣ شباط/ فبراير الجاري، للتعبير عن رفضهم للمخاطر الحقيقية التي ستعكس على سيادة الأردن إذا وقعت الاتفاقية.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/١١

## ٦٠. إطلاق أول أرشيف للمسلمين في بريطانيا

لندن - هاني بشر: أطلق أول أرشيف تاريخي للمسلمين في بريطانيا، بعد الانتهاء من مشروع مشترك بين مسجد شرق لندن والأرشيف البريطاني بإشراف متخصصين في التاريخ وتوثيق تاريخ المسجد.

ويتاح الدخول على هذا الأرشيف للباحثين، ولمن يرغب في الاطلاع على المواد الذي توثق التاريخ الاجتماعي والسياسي والاقتصادي للمسلمين بهذه المنطقة من لندن، وذلك باللغات الإنجليزية والعربية والبنغالية والأوردية بالإضافة إلى أرشيف للصور.

وتشمل المواد المؤرشفة عقود الزواج التي أبرمت في المسجد الذي يعود تاريخه لأكثر من مائة عام، وتفاصيل الاحتفالات الخاصة ومحاضر اجتماعات الإدارة ومجلس الأمناء، فضلا عن تعاون المؤسسات المرتبطة بالمسجد مع المنظمات والجمعيات الأخرى بالمجتمع المحلي.

### وثائق فريدة

وتقول آنابيل جيل (خبيرة الأرشيف بجامعة لندن) إن هذا الأرشيف يحتوي على وثائق فريدة تنقسم لثلاثة أقسام، منها ما يتخصص بوثائق مسجد شرقي لندن الحالي، ومركز مسلمي لندن الإداري الملحق به.

وتحتوي الوثائق على أوراق المسجد منذ تأسيسه مطلع القرن الماضي، وتحديدًا عام ١٩١٠ وحتى الآن. وتشمل الأنشطة الدينية والاجتماعية والثقافية.

أما القسم الثاني فيتخصص بوثائق جمعية جماعة المسلمين، وهي التي تولت جمع التبرعات ودعم المسجد منذ مطلع القرن الماضي، وكانت مؤسسة منفصلة عن المسجد. الأرشيف يشكل مصدراً لكل المسلمين في العالم لدراسة هذه التجربة (الجزيرة) شخصيات مهمة

ويتعلق القسم الثالث بوثائق جمعية خيرية لدعم دفن غير القادرين، وهي كيان منفصل عن المسجد ومستمر حتى الآن، لكن هناك تعاون بينهما. وشارك بحفل افتتاح الأرشيف (جيف جيمس) رئيس مجلس إدارة الأرشيف الوطني البريطاني، و(سايمون هيوز) عضو مجلس العموم والنائب السابق لرئيس حزب الديمقراطيين الأحرار الشريك بالائتلاف الحاكم، بالإضافة لصادق خان وزير العدل بحكومة ظل حزب العمال المعارض. ومن جانبه، قال المسؤول الإعلامي بمسجد شرق لندن للجزيرة نت "إن هذا الأرشيف يظهر أن المسلمين جزء من نسيج المجتمع البريطاني، وأنهم لعبوا دوراً في تقدم هذا المجتمع". الجزيرة. نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/١٠

## ٦١. تعزية حماس بالطيار الأردني: الإنساني والسياسي

عدنان أبو عامر

لم يكن بثّ شريط حرق الطيار الأردني معاذ الكساسبة من قبل تنظيم الدولة الإسلامية مساء الثلاثاء ٣ شباط/فبراير شأناً أردنياً داخلياً فقط، بل حصلت له تداعيات إقليمية ودولية، شكّلت حماس جزءاً منها باتخاذها موقفاً رسمياً واضحاً بإدانة الحادث، من خلال جملة من الاتصالات والزيارات المعزّية للمملكة.

### تخفيف التوتر

فقد أعربت حماس في ٤ شباط/فبراير عن إدانتها الجريمة البشعة بقتل الطيار، ورفضها كلّ أشكال القتل والعدوان، متمنية خروج الأمة بسرعة من أزمتها، بما يحقّق آمالها، وحشد طاقاتها لمواجهة الاحتلال الإسرائيلي. واعتبر القيادي في حماس صلاح البردويل في حديث "للمونيتور" أن "إحراق الطيار مخالف للإسلام، وتشوه صورة المسلمين، لأن طريقة إعدامه وحشية وغير أخلاقية، وكان بإمكان أسريه العفو عنه أو مبادلتها، لأن المستفيد الأول من حرقه هم أعداء الأمة وعلى رأسهم إسرائيل".

لم تقتصر تعزية حماس بالطيار على البيانات الرسمية، بل قدّم وفد رفيع منها في ٨ شباط/فبراير واجب العزاء خلال زيارته إلى المستشفى الأردني في غزة، وضمّ الوفد مسؤول العلاقات الدولية في حماس باسم نعيم، ووزير الداخلية السابق فتحي حماد.

وقال نعيم لـ"المونيتور" إنّ "الزيارة تأتي للتضامن مع الشعب الأردنيّ الشقيق، واستنكاراً من حماس لقتل الطيار بهذه الطريقة البشعة، وتشديداً على ضرورة توجيه بوصلة الجهاد نحو فلسطين، وتجاوز الصراعات الداخليّة، وتوجيه الإمكانيات لتحرير المقدّسات من الاحتلال الإسرائيليّ".

وقد جاءت حادثة مقتل الكساسبة في وقت تمرّ علاقات حماس مع الأردنّ بمرحلة من الفتور والبرود، بسبب وقوف عمّان إلى جانب مصر ودول الخليج في موقفها السلبيّ من الحركات الإسلاميّة، وارتفاع درجة الاحتقان في علاقات القصر الملكيّ مع الإخوان المسلمين الأردنيّين. وقد وصل التوتر بين الأردنّ والإخوان، إلى اعتقال نائب المراقب العام للجماعة زكي بني أرشيد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤.

لذلك جاءت تعازي حماس المتواصلة للأردن حكومة وشعباً، في إطار محاولة الحركة النقاط مناسبة كهذه لإلقاء حجر في المياه الراكدة في العلاقات مع الدولة الأردنيّة، عبر إبداء التعاطف معها، بغضّ النظر عن الخلاف في مواقف حماس والأردن من الحرب التي تشترك فيها عمّان مع التحالف الدوليّ ضدّ تنظيم الدولة الإسلاميّة.

وفي خطوة لاحقة، أجرى رئيس المكتب السياسيّ لحماس خالد مشعل في ٦ شباط/فبراير اتّصلاً بشقيق ملك الأردنّ الأمير علي بن الحسين، وتقدّم إليه بالعزاء، معرباً عن إدانته الشديدة لما وصفه بجريمة القتل الوحشيّة، واتّصل في اليوم ذاته بوالد الطيار، لتقديم العزاء.

كما اتّصل إسماعيل هنيّة نائب مشعل، بوالد الطيار في ٨ شباط/فبراير، وقدّم إليه العزاء، وأكد أنّ المعركة الرئيسيّة هي مع إسرائيل.

وقد أتى الاتّصالان الهاتفيّان اللذان أجراهما مشعل وهنيّة بعد ضجّة أثارها تصريحان سابقان لاثنتين من وجوه حماس، هما يحيى موسى وسالم سلامة، حملاً الحكومة الأردنيّة مسؤوليّة مقتل الطيار، لأنّها أرسلته إلى الأراضي السوريّة.

## النقاش الإيديولوجيّ

وقد علم "المونيتور" من محافل مطلّعة في حماس لم تكشف هويّتها أنّ "تصريحات موسى وسلامة أثار ردود فعل سلبية في الأوساط القياديّة للحركة، لأنّها تسبّبت بمراجعات من بعض المحافل

الأردنية، لم تسمّها، ولم تكن مناسبة، في وقت يعيش الشعب الأردنيّ أوضاعاً حزينة كئيبة، وهو الذي يكنّ مشاعر إيجابية تجاه حماس".

موقف الجناح السياسيّ داخل حماس الذي أدان حادثة الحرق من دون تحقّط، وقام بخطوات التعزية برسائل وزيارات ومكالمات، لم تقابله الإدانات في الأوساط الدينية التعبويّة للحركة التي ترى في التحالف الدوليّ ضدّ تنظيم الدولة الإسلاميّة، حلفاً صليبيّاً ضدّ شبّان مسلمين، عل الرغم من انحراف عقيدتهم، كما كان عليه الحال في التحالف الدوليّ ضدّ العراق عام ٢٠٠٣.

وهو ما أكّده القياديّ في حماس أسامة حمدان لـ"المونيتور"، عقب تشكيل التحالف الدوليّ ضدّ تنظيم الدولة الإسلاميّة، حين جدّد "رفض حماس التدخّل الأجنبيّ في شؤون البلاد العربيّة، قائلاً: "إنّ مطالبات الشعوب يجب أن تكون شأنًا داخليّاً، ونرفض أيّ تدخّل أجنبيّ، مهما كانت مبرراته".

في سياق متّصل، أثار حرق الطيّار نقاشات فكريّة وإيديولوجيّة في أوساط حماس، وذهبت معظمها في اتجاه إدانة الحادث، لأنّه يعتبر انحرافاً عقائديّاً لدى تنظيم الدولة الإسلاميّة، وتشويهاً لمعاني الإسلام التي تدعو إلى التسامح.

وإن لاقى الفعل الذي أقدم عليه تنظيم الدولة الإسلاميّة ضدّ الطيّار ردود فعل مستتكرة داخل حماس، لكنّه لم يمنع من طرح التساؤلات الاستكباريّة في أوساط حماس حول ذهاب الكساسة إلى سوريا لقصف المواطنين هناك.

وهو ما دفع عضو المجلس التشريعيّ عن حماس في الضفّة الغربيّة سميرة الحلايقة، في حديث إلى "المونيتور" إلى القول إنّ "حرق الطيّار يشبه جريمة إحراق المستوطنين اليهود للطفل المقدسيّ محمّد أبو خضير وهو حيّ، وما جرى في ميدان رابعة ضدّ الإخوان المسلمين في مصر، والجرائم اليوميّة في سوريا والعراق".

أخيراً، تأمل حماس أن يترك موقفها الإنسانيّ من حادثة حرق الطيّار أصداء إيجابية في دوائر صنع القرار الأردنيّ، لأنّ المملكة أعلنت أنّها ستزيد من وتيرة حربها ضدّ تنظيم الدولة الإسلاميّة، ممّا قد يتطلّب منها تخفيف ملاحقتها الأمنيّة للحركات الإسلاميّة المعتدلة، لا سيّما الإخوان المسلمين وحليفاتها حماس، وإن كان ذلك غير مؤكّد حتّى اللحظة.

في الوقت نفسه، تعتقد حماس أنّ عداوة تنظيم الدولة الإسلاميّة لها لا تقلّ عنها ضدّ الدول العربيّة، ومنها الأردن، ممّا جعلها تستنكر بالإجماع ما قام به ضدّ الطيّار، خشية أن يأتي عليها الدور في الأيام المقبلة، ولو كان ذلك مستبعداً في المرحلة الحاليّة، في ضوء الخلافات التي تحدّث عنها "المونيتور" في مقال سابق.

المونيتور، ٢٠١٥/٢/١٠



## ٦٢. السلطة الفلسطينية وعبادة الأصنام

صابر عارف

منذ سقوط المشروع الفلسطيني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ، الذي تقدمت به السلطة الفلسطينية لمجلس الأمن متوهمة بانها ستتجح بتمريره وإقراره في المجلس نظرا لما تضمنه المشروع من تنازلات مرعبة ، ونحمد الله انه فشل فشلا ذريعا ، منذ ذلك الوقت اعتبرت القيادة الفلسطينية أن ، الحرب، وضعت أوزارها، وكفى الله المؤمنين شر القتال ، بعد أن وصلت إلى طريق مسدود في خياراتها المحكومة بأحكام اتفاقيات أوسلو ، ، وبعد أن أسقطت تلك القيادة وحاربت وما تزال كافة الخيارات الوطنية ، وباتت تبحث لها عن عمل ما لإثبات وجودها وإلهاء الناس وإشغالهم بأوهام جديدة ، من ذات الطبيعة وعلى نفس الأرضية ، بدلا من البحث المعمق والجدي عن حلول وطنية جادة ، للخروج من المأزق التي وضعتنا فيه طيلة السنوات المنصرمة .

تحاول إيهامنا هذه المرة بانها ستخوض حربا عالمية كبرى، تتمثل بالعمل على الانضمام الى الهيئات والمؤسسات الدولية، وستستخدم فيها كافة الأسلحة بما فيها الأسلحة المحرمة دوليا!!، وحقيقة الأمر أنها تبحث عن وسائل ضغط للعودة إلى المفاوضات مع العدو بقليل من البهذلة، وبما تعتقد انه يحفظ ماء وجهها، ولكن هيهات!! والا كيف يمكن ان نفسر استمرارها بذات النهج وعدم الإقدام على أي خطوة جدية أو أي مراجعة حقيقية للسياسة التي أثبتت عجزها وعمقها، وكيف يمكن أن نفسر أن يوضع على رأس أركان وقائد الحرب المنتظرة صائب عريقات نفسه بطل المفاوضات حتى الممات؟؟؟

فقد اصدر الرئيس محمود عباس مرسوما بتشكيل لجنة برئاسته تسمى 'اللجنة الوطنية العليا' ، لنقوم بإعداد وتحضير الوثائق والملفات التي ستقوم السلطة بتقديمها وإحالتها إلى المحكمة الجنائية الدولية من خلال لجنة فنية ترأسها وزارة الخارجية ، ويلاحظ أن اللجنة ضمت في تشكيلها كافة ممثلي الفصائل والقوى السياسية باستثناء حركة الجهاد الإسلامي وبما فيهم ممثلين عن حركة حماس . للإيحاء بان المعركة جادة وتحمل الطابع الوطني الشامل. مع انها مكشوفة وواضحة في الابعاد التي يمكن ان تصل إليها، ومحدودية تأثيراتها الإيجابية على قضيتنا الوطنية. وسلفا فقد تم تعيين قولاي ملادينوف صديق إسرائيل الوفي وعضو المحفل الماسوني -باعترافه شخصيا- وزير خارجية بلغاريا سابقا ، اليهودي الأصل والذي طالب بتحالف عسكري بلغاري إسرائيلي ممثلا للامين العام للأمم المتحدة في الشرق الأوسط وممثلا لها لدى منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة .

وفي ذات السياق التضليلي وللتغطية على المعركة الوهمية ، فقد اعلن الدكتور واصل ابو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ، أن اجتماعا عقد في رام الله ضم الأمناء العاميين لفصائل منظمة التحرير الفلسطينية، للاستماع الى نتائج الاتصالات التي تمت بين مختلف القوى والفصائل الفلسطينية ، من اجل تهيئة الأجواء لتوجه وفد الفصائل إلى غزة لتذليل العقبات التي حالت حتى الآن دون تنفيذ اتفاق المصالحة ، ولبحث قضايا إعمار غزة، وتمكين الحكومة من اداء عملها، وتذليل العقبات أمام إدخال مواد البناء للقطاع ، مع العلم ان رئيس الوفد هو عزام الاحمد الذي طالب في وقت سابق باعتبار قطاع غزة ،، اقليما متمردا ،، وضرورة التعامل معه على هذا الاساس !! والذي اتهمته الجبهة الشعبية على لسان عضو مكتبها السياسي رباح مهنا في تصريح له ” في اجتماع القوى أمس في رام الله، أعاق وعطلّ عزام الأحمد عملية المصالحة وحضور وفد الفصائل لغزة للحوار حول آليات تطبيق اتفاقات المصالحة ،، . فاي منطق واي جدية هذه ؟! ومع العلم ايضا أن احدا في رام الله، وخاصة الرئاسة والحكومة، لم يقيم باي عمل فعلي لتحقيق هذه التوجهات المدعاة، والتي يكثر الحديث عنها عبر وسائل الإعلام ، ويكتفى بزيارات استعراضية واعلامية للقطاع الذي يكاد ان ينفجر مجددا .

وفي المقابل، ومع ان حركة حماس رحبت بزيارة وفد المنظمة على لسان النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الدكتور أحمد بحر، الى انها استبقته بقرار المجلس استئناف جلساته، وعمله على سن القوانين وممارسة مهامه، بعد أن أوقف ذلك استجابة للتوافق الوطني. وشدد بحر على مطالبة حكومة التوافق والرئيس بالوفاء بالتزاماتهم والقيام بواجباتهم وعدم التهرب من مسؤولياتهم والالتفات لمعاونة قطاع غزة ومعالجة أزمة الموظفين. اي وبصريح العبارة، ان كلا من الطرفين متمسك بمواقفه وثوابته، وكل ما يقال عن المصالحة ما هو الى بيع للأوهام وخداع للجماهير.

ان الحلال بين والحرام بين ، والطريق القويم واضح وضوح الشمس ، ولكن قيادتنا تمعن في غيها وضلالها وترفض بإصرار كل شيء لا يصب في سياسة المفاوضات التي باتت تعبدها كما تعبد صنم أوسلو الذي حطمه العدو شر تحطيم ومنذ سنوات ، وترفض إعادة تقييم سياستها رغم فشلها وسقوطها المريع ، وترفض الالتزام وتنفيذ ما تطالب به الجماهير وكافة الفصائل من وقف فوري للتنسيق الأمني مع العدو والذي طالما هدد الرئيس نفسه بوقفه ، وإنهاء السلطة ،، تسليم المفاتيح ،، وتحميل إسرائيل مسؤولية احتلالها ، ولا تمارس بجدية وديمومة ما تدعي أنها مؤمنة به من مقاومة شعبية . وبدون ذلك فإننا أمام ملهامة مستديمة مهما تغير وتتوع شكلها.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٢/١٠

## ٦٣. القطاع الخاص الفلسطيني وتقلبات سوق العمل

### بكر ياسين اشتية

منذ تأسيس السلطة الفلسطينية عام ١٩٩٤ وسوق العمل الفلسطيني يشهد تقلبات واضحة من حيث قدرته على استيعاب القوى العاملة. والمتتبع لهذا السوق يلاحظ الدور البارز الذي تصدره أجهزة ومؤسسات السلطة الفلسطينية بشقيها المدني والعسكري من جهة، وسوق العمل الإسرائيلي من جهة أخرى في امتصاص الجزء الأكبر من الأزمة.

فلا شك أن السلطة الفلسطينية، ومن خلال هيكل الإنفاق العام، تميل إلى كونها سلطة نفقات تشغيلية إغاثية، أكثر من كونها سلطة نفقات تنمية تمكينية، ولا شك أيضا أن الجانب الإسرائيلي كان -وما زال- يربط استيعابه العمالة الفلسطينية بالمواقف والمعطيات الفلسطينية على الأرض.

من هنا، يبرز الخلل الهيكلي لسوق العمل الفلسطيني، والمتمثل في ضعف قدرة القطاع الخاص على استيعاب الداخلين الجدد لسوق العمل، وانحسار الطاقة الاستيعابية لأجهزة ومؤسسات السلطة الفلسطينية، وتفشي ظاهرة البطالة المقنعة فيها، خاصة الأجهزة الأمنية منها، إضافة إلى التذبذب الواضح في نسب العمالة الفلسطينية لدى الجانب الإسرائيلي، الذي بات يستخدم هذه الورقة كوسيلة ضغط تفاوضي مع الجانب الفلسطيني.

ونظرا لشحّ البيانات الإحصائية الصادرة عن قطاع غزة وتدني جودتها، سيتم التركيز هنا على سبل علاج تراجع الطاقة الاستيعابية لسوق العمل الفلسطيني في الضفة الغربية، من خلال قراءة وتحليل البيانات الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

### خلل هيكلي عميق

حسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فإن أعداد الداخلين الجدد لسوق العمل في الضفة الغربية ضمن تصنيفات القوى العاملة لعام ٢٠١٣ بلغ ١٦٠٠٠ داخل جديد، وهو ذات العدد الذي وفره السوق من حيث فرص العمل، وبذلك تكون القدرة الاستيعابية للاقتصاد الفلسطيني اقتربت من ١٠٠%، وبالتالي الاحتفاظ بنفس معدل البطالة السائد في عام ٢٠١٢ والبالغ ١٩% تقريبا.

ومع تأجيل الحديث عن الارتفاع الواضح في معدل البطالة، قد تبدو تلك الأرقام مريحة في ظاهرها، لكنها تتطوي على خلل هيكلي عميق في تركيبة سوق العمل الفلسطيني، يمكن تلخيصه في النقاط التالية:

أولا- سوق العمل الإسرائيلي: فبالرغم من أن تصنيفات العمالة تُعنى بإحصاء عدد فرص العمل التي خلقها اقتصاد البلد خلال العام، فإنه يتم تصنيف العمالة الفلسطينية في إسرائيل كعمالة فلسطينية

نظرا لانطباق شرط الإقامة عليهم من جهة، ولخصوصية حالة علاقة الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الإسرائيلي من جهة أخرى. لكن إذا قمنا بإزالة الأثر الإسرائيلي، فإن القدرة الاستيعابية للاقتصاد الفلسطيني في الضفة الغربية خلال عام ٢٠١٣ ستخف إلى (٣٤%)، أي (٣٤) فرصة عمل لكل مائة داخل جديد لسوق العمل. فسوق العمل الإسرائيلي الفضل في خلق ٤٩% من فرص العمل للضفة الغربية، حيث بلغت نسبة العمالة الفلسطينية من الضفة الغربية في إسرائيل (١٦%) من مجموع القوى العاملة هناك، علما أن تلك النسبة تتخف إلى (٠%) في قطاع غزة. ثانيا- ضعف القدرة الاستيعابية للقطاع الخاص: فقد تراجعت قدرة القطاع الخاص على استحداث فرص عمل مدفوعة الأجر بنسبة (٢%)، وذلك نظرا لتراجع حجم الاستثمار، بينما أسهم القطاع العام الحكومي في (٢٣%) من الوظائف الجديدة مدفوعة الأجر في مناطق الضفة الغربية. الأمر الذي يعكس ويكرس الدور التشغيلي الذي تقوم به السلطة الفلسطينية، في ما يمكن اعتباره حلا عقيما لأزمة البطالة بأزمة أكثر وأشد ضراوة على مؤشرات الاقتصاد الفلسطيني، ألا وهي أزمة المديونية الناجمة عن ارتفاع فاتورة الإنفاق العام على فاتورة الرواتب والأجور.

## التنموي والتشغيلي

وخلال الفترة ١٩٩٦-٢٠١٣، نما معدل الإنفاق العام للموازنة العامة الفلسطينية على بند الرواتب والأجور بنسبة (٣٥٠%)، وعلى البنود التشغيلية الجارية الأخرى بنسبة (٢١٠%)، في حين بلغ معدل نمو السكان في ذات الفترة (٦١%). أما معدل النمو في النفقات التطويرية، فلم يتجاوز (٤٦%). أي أن الدور التشغيلي الذي تلعبه مؤسسات السلطة الفلسطينية قد حدّ من قدرتها على الإنفاق التنموي بسبب ثقل فاتورة الرواتب والأجور على بنود الموازنة العامة.

من هنا تبرز أهمية دور القطاع الخاص في تخفيف العبء عن كاهل الحكومة من خلال خلق فرص عمل جديدة في حال تمكنا من قراءة معطيات ومحددات الطاقة الاستيعابية للقطاع الخاص الفلسطيني، حيث إن معدلات البطالة للمناطق الفلسطينية كانت قد تجاوزت (٢٧%) منتصف عام ٢٠١٤. ونظرا لعدم جوهزية البيانات التفصيلية لسوق العمل ومتغيرات الحسابات القومية لعام ٢٠١٤، سيتم تحليل بيانات عام ٢٠١٣ للضفة الغربية، علما بأن كافة المؤشرات تشير إلى تراجع عام طفيف في أداء الاقتصاد الفلسطيني لعام ٢٠١٤ مقارنة بعام ٢٠١٣.

## تكلفة فرصة العمل

يمكن حساب حجم الاستثمارات المطلوبة لخلق فرصة عمل واحدة (تكلفة فرصة العمل) في أي قطاع اقتصادي من خلال قسمة حاصل جمع القيمة السوقية لأصول القطاع الاقتصادي نهاية العام مع رأسمال التشغيل التي تشمل المخزون السلعي بكافة مراحلها، على مجموع عدد العاملين في ذلك القطاع.

ويتجمع ومعالجة بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني للأعوام بين ٢٠٠٧ و ٢٠١٣، نجد أن متوسط تكلفة فرص العمل لقطاعات الصناعة والتجارة والإنشاءات والخدمات والاتصالات في الضفة الغربية ارتفعت من (٩٥٠٠) دولار لعام ٢٠٠٧ إلى (٢١٥٢٠) لعام ٢٠١٣. وإذا ما علمنا أن معدل البطالة في الضفة الغربية بلغ (١٨,٦%) للعام ذاته بعدد (١٤١٠٠٠) عاطل عن العمل، فإننا بحاجة لخلق (٦٥٠٠٠) فرصة عمل للعودة بمعدلات البطالة إلى نسبة (١٠%)، وهي أفضل نسبة حققها الاقتصاد الفلسطيني منذ الفترة ما بعد أوسلو، أي حجم استثمارات تصل بالمتوسط إلى (١,٤) مليار دولار أميركي.

ومن الملاحظ هنا أن كلفة فرصة العمل لقطاع الصناعة منفردا تصل إلى (٢٠٥٠٠) دولار، في حين ينخفض الرقم إلى (١٣٨٠٠) دولار لأنشطة تجارة الجملة والتجزئة. أما الاستثمارات الزراعية، فقد تعذر احتساب كلفة فرصة العمل فيها بسبب شح البيانات الإحصائية المفصلة لرأس المال التأسيس من أصول ورأسمال تشغيل والمخزون السلعي.

### دور القطاعات الإنتاجية

لا بد هنا من التركيز على دور القطاع الصناعي كرافعة تنموية قادرة على استقطاب الاستثمارات الخارجية من جهة، وتحفيز الاستثمارات المحلية من جهة أخرى. ومع الأخذ بالاعتبار أن (٩١%) من الصناعات الفلسطينية تدرج تحت مفهوم الصناعات الصغيرة، وبما أن الصناعات الصغيرة تعتبر ذات كثافة عالية في استخدام عنصر العمل، فإن تلك الصناعات الصغيرة تحتاج إلى استثمارات أقل لخلق فرص عمل أكبر.

وإذا قمنا بتحويل حسابات الاستثمار إلى حسابات إنتاج، (وذلك من خلال تتبع الإنتاج النهائي لقطاع الصناعة في الضفة الغربية وتوزيعه على العاملين في القطاع)، فإننا سنصل لنتيجة مفادها أن كل فرصة عمل صناعي تتطلب إنتاج بقيمة (٣٤٤٧٠) دولارا. أي ما مجموعه (٢,٢٤) مليار دولار إنتاج صناعي لتخفيض معدلات البطالة في الضفة الغربية إلى (١٠%).

أما قطاع الزراعة، فقد أمكن عمل مقارنة مع الحالة الأردنية المشابهة لحالة الضفة الغربية للوصول لتقديرات علاقة الإنتاج بفرص العمل، وتبين أن فرصة العمل الزراعي تتطلب (٢٤١٠٠) دولار

إنتاج زراعي، وبأخذ متوسط قطاعي الصناعة والزراعة، نكون بحاجة لما يقارب (٢٩٢٥٠) دولار إنتاج مقابل كل فرصة عمل. أي (١,٩) مليار دولار إنتاج للتخلص من مشكلة البطالة.

### الحل في المقاطعة

لا شك أن الاحتلال الإسرائيلي تاريخياً فرض حالة مفرطة من تبعية الاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الإسرائيلي في أسواق العمل والإنتاج والتجارة. وعليه، فإن فرصة نجاح أي إستراتيجية وطنية لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية تبقى مرهونة بتحديد الأولويات، وخلق البدائل. وفي هذا الإطار، لا بد أولاً من تقدير حجم الاستهلاك الفلسطيني من المنتجين الصناعي والزراعي اللذين يمثلان الأولوية الملحة في المقاطعة، ومن ثم قياس قدرة معطيات الاقتصاد الفلسطيني على خلق البديل الجيد، وصولاً لتقدير عدد فرص العمل التي قد تخلقها استثمارات القطاع الخاص في تلك القطاعات.

وبالعودة لإحصاءات التجارة الخارجية الفلسطينية، يتضح أن حجم الواردات الفلسطينية السلعية (الصناعية والزراعية) من الجانب الإسرائيلي لعام ٢٠١٣ بلغ (٣,٧) مليارات دولار. ومع استثناء بعض المنتجات غير القابلة للمقاطعة بسبب صعوبة توفير القاعدة الإنتاجية لها على المديين القصير والمتوسط (كالمحروقات ومنتجات الحديد والإسمنت والكهرباء وبعض المعدات والمنتجات الأخرى)، يبقى من هيكل وارداتنا مع إسرائيل (١,١٥) مليار دولار منتجات صناعية وزراعية قابلة للإنتاج المحلي ضمن سياسة إنتاجية قصيرة ومتوسطة المدى. وبالعودة للحسابات السابقة، وبالإشارة إلى أن هيكل الواردات الفلسطينية من الجانب الإسرائيلي للضفة الغربية يشكل (٩١%) من إجمالي هيكل الواردات، فإن الاستعاضة الكاملة عن تلك المنتجات الإسرائيلية الواردة للضفة الغربية بأخرى محلية المنشأ ستعمل على خلق (٣٥٧٠٠) فرصة عمل، أي تخفيض معدلات البطالة في الضفة الغربية من (١٨,٦%) إلى (١٣,٨%)، هذا إضافة إلى الموارد المالية الضريبية التي ستجنحها السلطة الفلسطينية ضمن هيكل الضرائب على الإنتاج والأرباح.

### تقشير رسمي واضح

مخطئ من يعتقد أن إنجاح جهود مقاطعة المنتجات الإسرائيلية مسؤولية فردية ومدنية بامتياز؛ فالجهد الشعبي المبذول فلسطينياً في هذا الاتجاه لا يمكن أن تكتمل أركانه بمعزل عن الدور المؤسساتي الرسمي للسلطة الفلسطينية، وليس المطلوب هنا أن ترفع الحكومة الفلسطينية شعار

المقاطعة الذي قد يضعها في حرج أمام الاتفاقيات الاقتصادية المبرمة مع الجانب الإسرائيلي، بقدر ما أن المطلوب منها هو تبني خيارات وسياسات اقتصادية تمكن مؤسسات المجتمع المدني من إنجاز جهد المقاطعة.

**ولعل أبرز السياسات المطلوبة ضمن هذا الإطار ما يلي:**

١- تفعيل دور مؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية بما يضمن رفع جودة المنتج الوطني، وبالتالي رفع درجة ثقة المستهلك الفلسطيني في المنتج المحلي كبديل جيد للمنتج الإسرائيلي.  
٢- إعادة صياغة هيكل الإنفاق العام الذي لم يخصص لوزارة الزراعة سوى (٠,٧%) من موازنة السلطة الفلسطينية، والذي اختفت فيه أي مخصصات للبحث والتطوير الصناعي أو الزراعي.

٣- تعديل بنود قانون تشجيع الاستثمار بما ينسجم مع فكرة إعفاءات وحوافز أكبر للاستثمارات الصناعية والزراعية ذات الهامش الربحي الأقل فلسطينياً، وإعفاءات أقل للاستثمارات الخدمية ذات الهامش الربحي الأكبر.

٤- رفع إنتاجية العامل الفلسطيني في قطاعي الصناعة والزراعة من خلال رصد مخصصات حكومية لتدريب وتأهيل العاملين في الأنشطة المستهدفة، يتم ربطها ببرامج التدريب والتأهيل الممولة من المانحين، والتي دائماً ما تحول لموظفي القطاع العام، دون أن تصل بهم للحد الأدنى المطلوب من القيمة المضافة.

٥- تفعيل الدور المساند لغرف التجارة والصناعة، بما يضمن تقديم كافة أنواع الدعم والإسناد الفني والإجرائي والتسويقي.

٦- إنشاء حاضنات للأعمال الصناعية والزراعية، تعمل على تبني ودعم وتمويل المشاريع الإنتاجية، ضمن هامش مخاطرة أقل.

من كل ما سبق يتضح أن إشكالية انخفاض الطاقة الاستيعابية لسوق العمل الفلسطيني ليست سوى قصور رسمي في تقدير وتفعيل دور القطاع الخاص من جهة، وتبعية مفرطة للجانب الإسرائيلي نملك مفاتيح فكها من جهة أخرى، لكن يبقى السؤال التقليدي قائماً: من سيعلق الجرس؟

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/١٠

## ٦٤. أمن إسرائيل مرتبط بـ "حل الدولتين"

أشر ليفي

ما من شك بأن النضال من أجل العدالة الاجتماعية وجودة الحياة له مكانته المهمة، غير ان أمن الحياة سابق عليه، كما أن ضمان أمن دولة إسرائيل والشعب اليهودي المقيم فيها لا يقل أهمية. دولتان لشعبين، مع أغلبية يهودية واضحة داخل دولة إسرائيل، حدود آمنة ومعترف بها و ضمان حقوق كافة مواطني الدولة بروحية وثيقة الاستقلال، يجب أن توضع على رأس سلم الأولويات، وليس أقل أهمية ضمان استمرار العلاقات الطيبة مع الولايات المتحدة الأميركية والتي هي عمقنا الاستراتيجي الوحيد. حكومة إسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو تقود الدولة إلى عزلة عالمية وتعرض أمنها ووجودها للخطر.

ان سياسة "ارض إسرائيل الكاملة"، التي يؤمن بها نتنياهو سويا مع أحزاب اليمين، والتخويف المتواصل للشعب، ستؤدي إلى فقدان الأغلبية اليهودية بين الأردن والبحر، واستمرار النزاع بيننا وبين الفلسطينيين والعالم العربي، الحلف القائم بين "الليكود" واليمين المتدين يضيف بعداً دينياً يزيد من تعقيدات الوضع أكثر فأكثر.

لا شك أنه من الناحية العسكرية لدينا القدرة على هزيمة الأعداء أياً كانوا، ولكن ثمن الحرب يمكن ان يكون كبيراً جداً. لذلك لا يكون السؤال هو كيف نبني قوة تضمن لنا النصر في الحرب، بل كيف نمنع وقوع الحروب القادمة.

في أعقاب الحرب على غزة في الصيف الماضي، بزغت مرة أخرى فرصة لعملية سلمية شاملة كي نمنع نشوب حروب مستقبلية. فمنذ سنوات معروض على إسرائيل مبادرة الدول العربية للسلام، وعلى رأسها السعودية، للشروع في المفاوضات مع دول المنطقة، وصولاً إلى بناء سلام وعلاقات دبلوماسية. الحكومات السابقة على نتنياهو، وحكومته الأخيرة كذلك، لم يتوفر لديها الذكاء لاستغلال هذه المبادرة. صحيح انها لا تجيب على كافة مطالب إسرائيل، لكنها تشكل قاعدة للمحادثات وللحل السياسي المرغوب من كافة الأطراف. الولايات المتحدة وأوروبا دعمت هذه المبادرة، وهي كفيلة بمنع نشوب الحرب القادمة. شعب إسرائيل يستحق ذلك، ودولة إسرائيل يجب ان تتطلع لذلك.

في الانتخابات السابقة أخطأ حزب العمل عندما لم يمتلك الفهم لإدراج الموضوع الأمني في برنامجه الانتخابي، مع أنه كان المركب الأكثر أهمية في أيديولوجية الحزب، والنتيجة معروفة. والآن يعود المعسكر الصهيوني على ما يبدو لارتكاب ذات الخطأ.

وفقاً لكل الاستطلاعات المعروفة لدي، أغلبية واضحة من الشعب تؤيد الانفصال عن الفلسطينيين والحل المؤسس على دولتين لشعبين. على المعسكر الصهيوني طرح المشكلة بكامل شدتها. وكشف



فراغ الحل المسيحياني القائم على "ارض إسرائيل الكاملة". أنا واحد من مجموعة تضم ٢٠٠ جنرال وعميد احتياط ومتقاعدين ومن يقابلهم في سائر أذرع الأمن، مقتنعون بأن هذه هي الطريق.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١١

٦٥. [كاريكاتير:](#)



الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/١١